شوارعنا

مجلة سورية شبابية شهرية
العدد السادس (١) تشرين الأول (٢٠١٣)

ماذا يريد الغرب
من سوريا(٢)

معهد البدر
دوما

حل المشكلات
في زمن الأزمات

القرآن
ربيع القلوب

أوروبا
جنة الشمال

عدسة شاب ديراني

شوارع
مجلة سورية شبابية شهرية

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

ماذا يريد الغرب (٢) ——— 2-1

واحد من الشعب ——— 4-3

الوطن (مقاربة بسيطة)——— 6-5

الشارع الشبابي

معهد البدر ——— 8-7

جاي النصر وجاي الحرية ——— 9

واتس أب ——— 10

فيس بوك سوريا ——— 12-11

روان قداح ——— 14-13

قصة شهيد ——— 15

صورة ولا تعليق ——— 16

الشارع الثقافي

أفكار حول ١١ أيلول ——— 18-17

وحدة ——— 19

كتاب العدد ——— 20

الشارع الاقتصادي

الخبز ——— 23-21

الشارع الاجتماعي

حل المشكلات في زمن الازمات — 28-25

القرآن ربيع القلوب ——— 30-29

أوروبا جنة الشمال ——— 33-31

فنون الثورة ——— 34

مشاركاتكم ——— 36-35

شوارعنا

مجلة سورية شبابية شهرية

فريق العمل

إياد

جود

محمد صلاح

ياسمين الشام

بنان الياسمين

زياد احمد

مها علوان

شفيق

عدنان محمد

رشا علوان

فارس جمال الدين

عروبة الهادي

العدد السادس

(١) تشرين الأول (٢٠١٣)

ماذا يريد الغرب من سوريا

بقلم : رياض خليل

« و كتتمة لما تم الحديث عنه في العدد السابق , نكمل ما بدأناه عن الحديث عن ماذا يريد الغرب من سوريا» .. مجلة شوارعنا

مائدة من السماء .. على طبق من ذهب :

من حسن حظ الأوروبيين والأمريكيين أنهم لا يزالون الأقل تضرراً مما يجري في سوريا ، وأنهم الأقل مساهمة في دفع فاتورة الصراع السوري - الإقليمي . فهنالك من انبرى بحماس منقطع النظير للدفع والتدخل بكل الأساليب الممكنة لصالح كل طرف من طرفي الصراع السوري المرير . وهذا ما يريح الأوروبيين والأمريكيين نسبياً ، لأنه يعفيهم من تحمل حصة ثقيلة . فقد شاءت الأحوال أن يتصدى لمحور الشر الطائفي الإرهابي ، أهل المنطقة ، عبر دعمهم السخي للثورة السورية ضد تسلط ذلك المحور الممتد من طهران إلى بيروت مروراً ببغداد فدمشق . هذا المحور الذي اتخذ التشيع السياسي منهجاً للسيطرة والنفوذ والإرهاب في المنطقة والإقليم الشرق أوسطي عموماً . والذي لا يسعه الخروج من عباءته العنصرية الاستبدادية ، تحت أي صيغة سياسية تحد من احتكاره للسلطة الشمولية المطلقة ، ولأن أي خطوة في هذا الاتجاه تؤدي إلى انهيار بنيته تباعاً . وهذا ما يفسر طوباوية أي حلول سياسية سلمية مطروحة .

حرب استنزاف بالوكالة :

هي إذن حرب استنزاف للجبهة الدولية المنحازة للنظام : روسيا والصين وإيران ، وهذه الأخيرة هي الأهم ، ومركز الثقل في الصراع الدائر . إيران : عرابة الطائفية السياسية ، وحاميتها في دول الجوار المشرقية العربية .

مرغم أخاك .....

الثورة السورية ، ومن ورائها الدول العربية الداعمة ، وجدوا أنفسهم مرغمين على مواجهة المحور الشيعي المتسيس . ويؤدون مهمة تصب في مصلحة الأوروبيين والأمريكان ، ويوفرون عليهم الفاتورة المحتملة لو أنهم اضطروا للقيام بذات المهمة بأنفسهم ، ومايدفعونه الآن لايعادل مجرد إكرامية لرفع العتب ، وذر الرماد بالعيون ، وحتى لو حدث أن اضطروا للتدخل ، فلن يحققوا عشر مايقوم به الثوار في سوريا

ضد حماقات إيران
وحزب الله ، العدوان اللذان لايؤتمن
جانبهما ، ولايركن لنواياهما .

ورقة للمساومة :

الثورة السورية ومن خلال جيشها الحر ، يخوض حرب استنزاف ضارية ضد جيش الأسد ، وضد ميليشيات حزب الله ، ومن ورائهما إيران ..وروسيا . وهي حرب استنزاف مركبة وشاملة ، وخاصة من النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية . وهذا ما يضع في أيدي الغرب أوراقا رابحة للمساومة والضغط ، على الخصوم التقليديين وحلفائهم من بلدان المحور الإيراني «الشيعي» السياسي .

من يدفع الفاتورة ؟

إن حسم الصراع يعني للأوروبيين والأمريكان إيقاف النزيف الإيراني ومعه حزب الله ، عسكريا واقتصاديا ، ولأن الخسائر الفادحة التي تلحقها الثورة السورية بالحلف الشيعي ، أكبر بكثير مما تلحقه العقوبات الاقتصادية الأطلسية به ، إذن لا مصلحة لهم بالحسم قبل أن تحقق الحرب ما يريدونه من كسر شوكة إيران وعصابات حزب الله ، وجيش الأسد . ومن دون أن يخسروا الكثير . وهذا ما يحصل ، حيث تدفع بعض البلدان الخليجية التكلفة للثورة السورية ، ما يبقيها مستمرة ، ومؤثرة ،
وموجعة للخصم الإيراني
الروسي السوري . وهذا ما يفسر تلكؤ الغرب بتقديم المزيد من الدعم ، وخصوصاً العسكري منه ، وأعني الدعم العسكري القادر على إحداث تغيير جذري في ميزان القوى العسكري لصالح الجيش الحر . لأن النتيجة ستكون الحسم القريب والسريع ، وبالتالي انتفاء مبرر الاستمرار في تحطيم حزب الله ومن ورائه إيران وروسيا وهزيمتهم في الميدان عسكريا وسياسيا .

تدجين المعارضة :

إطالة أمد الصراع هو فرصة كافية ، لابتزاز المعارضة السورية ، وصولاً لترويض قوى الثورة والمعارضة والجيش الحر ، وتدجينها ، لضمان بقائها طوع بنان المصالح الأوروبية الأمريكية ، وإبقائها تحت السيطرة ، في سوريا الغد .

وختاما أقول : إن هذا التحليل للمشهد ، ليس قاطعاً ونهائياً ، وربما تبرز معطيات مختلفة تؤدي إلى تدخل عسكري مباشر وغير مباشر في المستقبل المنظور .

بقلم : رياض خليل

واحد من الشعب وشعب في واحد

عقل شعب في غريزة

بقلم : أصلان أصلان

الإنسان الطبيعي أمام خيارين لا ثالث لهما الخيار الأول أن يحكم الغريزة في نفسه وإن تحكمت به غريزته مسح عقله وتفكيره فتحول لشخص عديم التفكير ليس إلا كائن حي بإرادة الحياة المفروضة على كل المخلوقات التي تأكل وتشرب وتتناسل ومن ثم تموت بعد أن أتمت دورة حياتها فتنتهي القصة من حيث بدأت فالغريزة تقود صاحبها وتجعل العقل منسيا داخل عقل صاحب الغريزة الذي قبل أن تتملكه نفسه لا أن يكون مالكا لها .

أما الخيار الثاني ألا وهو أن يحكم الإنسان عقله في نفسه فيقود غريزته ويتحكم بها خاصة أن الله عز وجل أعطى الإنسان قدرة التحكم بغرائزه على عكس المخلوقات الأخرى فتحكم العقل بالغريزة لا يلغيها على عكس الغريزة التي تلغي العقل إن سيطرت على الإنسان لكن العقل يجعل من الغريزة نقطة قوة إن وجهها في المسار الصحيح الذي يجعل الإنسان فاعلا في هذه الحياة التي تحوي الكثير من العابرين الذين لا يقدم وجودهم من عدمه لنفسهم قبل محيطهم ومجتمعهم شيء لتكبر الدائرة ويصبح الثقل ينطبق على حالة تجمع بشري كبير منقاد بالغريزة لتكون الكارثة كارثة شعب وأمة هاملة تحقر نفسها وأبنائها وتسير من فشل إلى فشل في نفق انحطاط لامتناهي يجعل أمل الشعوب متروكا لتواكل التيسير المأمول القادم من علم الغيب الذي لا يتوافق منطقه مع منطق شعوب تجلس بانتظار الانفراج بعد أن تناست مبدأ العمل والنتيجة فيصبح الكل يكره الكل ويتحول الفرد إلى عدد مكمل في تجمع شعب كل فرد به له غاية فيكون منعزلا عن محيطه مع أن الجميع من حوله لينصهر الفرد والجميع بحالة واحدة وهي الضياع في مكان معروف لهم فيتحول الشعب إلى جمع من أفراد كل له هدف لنفسه والجمع ليس إلا وهما لا هدف له ولا قضية ولا حتى أسباب وجود لتكون الغريزة هي السائدة وليتحول المتسلق الدجال التاجر إلى بطل لأنه أذكى فاسد بين مجموعة تأتمر بأمر أخلاق الفساد الاجتماعي الذي تربت عليه والذي تتعلمه رغما عنها لتصبح الحياة صعبة جدا بنظر هؤلاء

مع أنها سهلة وجميلة عند قوم آخرين قرروا أن يحكموا عقلهم فنظموا حياتهم و بنوا قواعدا كانت نقطة انطلاقها هي حقوقهم التي يعرفون جيدا وما سمحوا أن يقرر أحد عنهم ماذا يريدون بل جعلوا من تجربتهم مدرسة يتعلم منها الآخرون الذين لم يعرفوا جوهر أي تجربة من تجارب الشعوب ألا وهي أن لكل شعب تجربته الخاصة ولا يعرف حقوق أي إنسان إلا هذا الإنسان نفسه ولا يمكن أن يأخذ الشعب حقه إلا بيده ومستحيل أن يأخذ الشعب حقه بمساعدة شعب آخر إن كان كل فرد به يطمح لبناء مجد شخصي ومصلحة ضيقة على حساب ألم شعبه الذي ينتمي إليه وفي هذه الحالة يغيب مفهوم الشعب ليبرز على الساحة أشخاص تمر الأمور من خلالهم فلا يكون ولاؤهم إلا لجيبهم أو لمصدر الحقيبة التي تأتيهم من دول أخرى ستستغل الغريزة التي تقود أي إنسان لا ولاء له ولا مبدأ لنعود إلى نقطة البداية فيكون الفشل في قلب ما يخيل للبعض على أنه نجاح ويكون النجاح فشلا لبعض من لا يعرف أن أي شعب من شعوب الدنيا إن لم يساعد أبناؤه بعضهم بعضا فلا داعي أن يعيشوا على أمل انتظار مساعدة من أحد ولا يتأملوا من الغير غير استغلالهم بشكل غير مكتمل الوضوح إلا لمن يرى ما وراء حقيقة الصورة القاتمة التي تكونت في مجتمعات ما سمي العالم الثالث وخصوصا مجتمعنا العربي الذي سلم أمره للأيام دون أن يستلم منها شيء إلا الهزائم المتلاحقة التي جاءت بحلة جديدة مع أنها تراكمات من الماضي الذي كنا به . هل نسينا ذلك الماضي عندما كانت الحكومات والأنظمة والمجتمع يجرون الشعب وأفراد الشعب بحبل الهروب إلى الأمام وكأن الحياة هي تمرير وقت يجب أن ينتهي وكأن ما هو قائم هو إنجاز يجب الحفاظ عليه لأننا إن تحركنا سنخسر كل شيء فإما أن نبقى كما نحن على هذا الحال الغرائزي المنقاد أو سنخسر كل شيء ونعيش على أطلال الماضي ونبقى في ندم لو أننا فعلنا ولو أننا سكتنا ولو أننا ما ولدنا في هكذا بلاد ساعة الزمن فيها متوقفة وإن تحركت تتحرك إلى الخلف لتعود أوطان بكاملها وتعود شعوب معبأة بهذه الأراضي المشاع لأصحابها من الأنظمة العربية ومن شاركهم بها ومن ثم استولى على معظمها من الشركات الأجنبية إلى زمن أريد لهذه الشعوب أن تكون به زمن غابر بعيد وقديم زمن لا يجد به الفرد من هذه الشعوب قوت يومه ليكون غريبا في بلده المهجور منه لأن هذه البلاد مباعة ومقبوض ثمنها ويتم الآن إخلائها من أصحابها وسكانها من خلال الحروب التي لاعلاقة لهذه الشعوب بها ولا ذنب لهم إلا أنهم ولدوا في هكذا بلاد مباعة ويتم إخلاؤها الآن ليستلمها من اشتراها سلفا أي صاحبها الجديد الذي وظف النظام العربي كي يتم مهمته في تهيئت الظروف المناسبة كي يقدم كل شيء على طبق من ذهب ويكون الشعب الأصلي لاشيء إلا قتيل وجريح ولاجئ ومشرد وسجين وهارب ومحكوم بالغريزة التي جعلت عقل غيره يتحكم به من خلال غريزته .

الوطن
مقاربة بسيطة !!

بقلم : همام يوسف

ابتدأ مفهوم «الوطن» تاريخياً بمجال النفوذ الذي كانت تحدده الحيوانات لغيرها منعاً لهم من تجاوزه، تطور هذا عند البشر بداية في أول مظاهر الحماية للأسرة الصغيرة، ثم في أول محمية زراعية قام على حراستها المقاتلون الذكور ، نشأ بعد هذه المرحلة مفهوم «القبيلة المستقرة» إن صح التعبير...

ثم نشأت الدول المركزية بأشكالها البدائية والتي تمحورت سلطوياً حول شخصية الحاكم، وكان مفهوم الوطن حينها يعتمد بشكل أساسي على عاملي اللغة المشتركة والحدود الجغرافية الآمنة داخليا والمحكومة بقانون ذاتي. ورغم التطور الكبير الذي طرأ على نظريات نشوء الأوطان وتشكل الشعوب إلا أن المفهوم الأساسي لم يتغير كثيراً حتى يومنا هذا.

حاولت نظريات عديدة أن تفصّل في الروابط التي تؤدي إلى تشكيل الشعوب، فتم طرح عوامل اللغة، التاريخ، الأعراق، الدين والمصالح... الخ، ثم وصلت البشرية لعتبة جديدة عندما طرح مفهوم المجالات الاقتصادية المشتركة وظهور الاتحاد الأوربي للوجود، والذي ضم في بنيته كل التنوع السابق.

ورغم ظهور مفهوم «الإنسانية» (الهيومانزم) كرابطة أشمل وإن كان على الصعيد النظري الفلسفي، إلا أن طبيعة التفكير الفردي لدى «المواطن» في دولة ما لم تتغير كثيرا عن منطق «القبيلة» ومجال نفوذها وضرورة حفاظها على الميزات التي تمتلكها أو التي تستطيع الاستيلاء عليها على حساب «أوطان» أو «شعوب» أخرى، أمر ما نزال نعاني منه كأبناء للأسرة البشرية في وقتنا الحالي.

بعد أن انتهت المواجهة بين أصحاب «الرسالتين» الدينيتين، الشرق المسلم والغرب المسيحي في وسط العالم (منطقة البحر المتوسط والحزام المحيط بها) بهزيمة الإمبراطورية المسلمة (الإمبراطورية العثمانية) على يد الإمبراطورية الصناعية القوية، تصارع قطبا السياسة العالمية المنتصران في الحرب العالمية الثانية، الاتحاد السوفيتي في قيادة «الشرق الاشتراكي» والولايات المتحدة وحلفائها الأوربيين في قيادة «الغرب الرأسمالي؛» تصارعا على نشر «الرسالة» الخاصة بكل منهما في محاولة لتوسيع «الوطن» التابع لكل منهما.

في أيامنا هذه بدأنا نرى إرهاصات انهيار القطب المنتصر في الحرب الباردة التي انتهت بزوال الاتحاد السوفيتي والتي تبدت حينها في هزيمة «الرسالة الاشتراكية» أمام «الرسالة الرأسمالية الاستهلاكية.» وأعني بالقطب المنتصر صاحب حضارة الاستهلاك. هذه الإرهاصات التي ترافقت مع ما يسمى بالعولمة وسياسات السوق المفتوحة التي أعمت أصحابها عن رؤية وصول الإنسانية إلى أزمة موضوعية حقيقية اقتصادية وبيئية وفلسفية.

تزامنت ثورات «الربيع العربي» مع احتجاجات عالمية سببتها الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة التي كان وراءها مضاربو «وول ستريت» ومخترعو الأموال والثروات الوهمية الذين كانوا يكرسون خللاً مفجعاًبات معروفاً على مستوى العالم في توزيع الثروة والسلطة . وكان العامل الأساسي وراء هذه الثورات الشعبية هو إرادة الناس أن يتحرروا من النير الخانق الذي كان يقتلهم ويقتل بيئتهم وكوكبهم، دون أي اعتبار للهاوية التي كانت فئة مريضة ومتحكمة تقود البشرية نحوها.

وفي خضم هذه المعمعة أو الدوامة يعود التساؤل حول مفهوم «الوطن» للظهور خصوصاً في ظل ثورة هائلة في عالم الاتصالات جعلت من العالم قرية صغيرة بالفعل... ثورة باتت تشكل تهديدا لمفاهيم كثيرة ك «الهوية» الفردية والمجتمعية و«الثقافة القومية» و«الوطن» بطبيعة الحال.

شارعنا العام

معهد البدر دوما

يعتبر معهد البدر أول معهد في الغوطة الشرقية في مدينة دوما بعد ما تحررت من قبضة النظام , حيث يتم فيه تدريس المرحلة الإعدادية والثانوية من مبدأ أن التعليم يجب أن يستمر و أن لا يتوقف تحت أي ظرف. عمل المعهد و منذ البداية على نشر فكرة إعادة الحياة في شوارع المدينة و في نفوس سكانها و رسم أهمية التعليم في يناء سوريا لطالما الجميع من صغار و كبار انتظروا حتى يبنوها كم هم يريدون سوريا متقدمة قوية بعلم أبناءها. يعمل المعهد و بشكل رئيسي على نشر التعليم و التدريس , وهذا ما جعل إقبال الطلاب عليه كبيراً حيث بلغ عددهم أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة و ما زال العدد بازدياد مستمر.

كان لشوارعنا أن أمضت وقتا على مقاعد معهد البدر , عاشت تجربتها . يتخذ المعهد من المناهج التعليمية التي كانت متبعة في المدارس السورية مناهجاً لتعليمها للطلاب انطلاقاً من مبدأ قوة المنهج المتبع في سوريا , فرفض المناهج المستوردة من الخارج ولم يعلم إلا المنهاج السوري , و لم يتم الاجتهاد في تعديل أي مادة أو حذف أي مقرر عدا مادة القومية. يقوم على تدريس الطلاب مدرسين ومدرسات ذات كفاءات وخبرات علمية فمعظم المدرسين من خريجي الجامعات السورية رغم أن المعهد لا يتلقى أي دعم مادي سوى من المجلس المحلي الذي يغطي نفقاته فقط.

في البداية تم إنشاء المعهد على فكرة العمل التطوعي , كان هدف المدرسين إيصال العلم وتنشئة جيل مثقف و واع ..جيل الثورة. كما عمل المعهد على تغيير الحالة النفسية للطلاب و خصوصاً من هم بسن الطفولة , و محاولة تغيير نظرتهم للوطن و الحياة و انتزاع صوت الحروب و القصف من آذانهم وإخراجهم من جو الحرب والأزمة التي تعيشها البلاد.

على الرغم من الظروف المعيشية الصعبة و انعدام للكهرباء و أيضا القصف اليومي , لم يتوانى الطلاب أبداً عن حضور الدروس و التعلم و محاولة القفز على كل المعوقات التي تحول بينهم و بين استمرارية الحياة و حتى تقديم الامتحانات. حتى أثناء عمليات القصف. أما بالنسبة للمدرسين والمدرسات فعلى الرغم من المصاعب والمشاكل التي تواجههم إلا انهم مصرين على أداء واجب أحبوه و أحبوا ممارسته , فهذه المرة له طعمة مختلفة .. طعمة الحرية و على رأسهم مدير المعهد. حين

سألنا في شوارعنا عن دور المعلمين و الممولين في تطوير المعهد و تحويله مستقبلاً لمدرسة نظامية تكون مدرسة يتعلم من خلالها الأطفال و غيرهم في محاولة لتعويضهم عن تركهم لدراستهم على مدى و البعض أكثر من عام , كان الرد أنه هناك من يقول «على الرغم من وجود بعض المتسلقين الذين دخلوا الغوطة بعد تحريرها بفترة طويلة والذين لاهم لهم سوى إبراز شخصياتهم» , إلا أنهم (معهد البدر و المسؤولين عنه) أرادوا أن يقولوا أنهم مستمرون في أداء ما بدأوا فيه فهو واجب وطني و ثوري و الاستمرار فيه بالرغم من محاولات البعض تشويه التجربة بمطامع شخصية و توجهات فئوية , فهؤلاء المدرسين والمدرسات الذين عملوا منذ البداية على تأسيس المعهد مصممون على تعليم الطلاب في المدينة و من غير المدن إن كان ذلك ممكناً وإسقاط المتسلقين في نفس الوقت وكل بقايا النظام الفاسد.

بالنهاية , معهد البدر تجربة شبابية سورية ثورية , إن كانت تعطينا شيئاً , فهي تعطينا أملاً أن سوريا إن جُرحت فهي باقية و أطفالها باقون و الأمل باقٍ بأن سوريا ستعود و ستبقى طالما أن هناك روحاً تنبض بالحياة تسير في شوارعها تصنع أملاً ينبئ أن سوريا وطناً حي سيولد من جديد و من عيون أطفاله

مجلة شوارعنا

جاي النصر و جاي الحرية

الجمهورية السورية..حلوة شو بدنا بالحكي حلوة
الجمهورية العربية السورية ..مممم !!! كمان حلوة و الله حلوة هيك اسمها
بالأخير هي سوريا نفسها و هو الشعب نفسو الموجود...
يعني اذا سميناها الجمهورية السورية هاد بينكر أنو نحنا السوريين ننتمي لعالم عربي و جزء من العرب الموجودين بهالعالم !!
و لا إن سميناها الجمهورية العربية السورية.. يعني هاد ما بشيل عنا انو نحنا سوريين والنا فسيفساء خاصة بتعطينا تميز بتعدد الثقافات و حتى تعدد الهويات اللي بالاخير كلها بتجتمع تحت اسم واحد هو ..سوري
أحياناً بالفعل بشوف أنو عنا ابداع بابتداع فن الخلاف بين بعض بحيث أنو بدنا نتخانق ع كل شي.. طيب يا أخي و يا أختي انت جنسيتك سوري و اسم بلدنا بالاخير نحنا اللي منكسبو لونه و نحنا اللي منعطيه رونقه
متل ما المسلم هو مسلم بأخلاقه و بطباعه مو بهويته , كمان السوري هو سوري و موجود بالأرض السورية و أي انتماء اخر هو داعم للهوية السورية أولا و أخيراً بغض النظر عن اسمنا كدولة... المهم أنو نحنا سوريا

و جاي النصر و جاي الحرية

What's app

ماما كيفك

الحمدلله أمي , انا منيح و انتوا

نحنا الحمدلله عايشيين , نفس الصوات اللي كل يوم

طيب شو الاخبار هلأ ع سيرة الضربة اللي بدون يضربوها

و الله يا أمي خايفة الناس و وجوه ما بتتفسر , خايفين يا أمي أديش صرلنا منسمع صوات و تعودع الخبط بس هالمرة ما بعرف ليش خايفة

طيب ماما قلتلكم انو طلعوا من قبل هالفترة , عاملين حسابكم طيب

عاملين حسابنا , يعني زبطنا الملجأ تحت بالقبو , و جبنا شوية غراض و مونة

الأسعار كيف بالله , نار ماا ؟

نار و بس , صارت شي أربع أضعاف سعرها شي جنان شو بدي قلك , كيف هالناس ع بتتحمل ما بعرف!!

و النظام , شوع بيعمل مع الناس ؟؟

متل ما هو , يا حرام عليكي يا بلد شو صار فيكي !!

لا حول ولا قوة الا بالله , و أبي كيفو ؟

الحمدلله , أمي خربوها و قعدواع تلتها , ما راحت غيرع هالشعب

لك العالم بدها تخلص بضربة و لا بدون , المهم بدها تخلص

مين رح ياكلها غيرنا..الله بعين

الله يحميكم , أمي .. ديروا بالكم ع حالكم منيح

انت دير بالك ع حالك ما بصير غير اللي كاتبو ربك , معك مصاري هالفترة

أي الحمدلله أمي , لا تاكلي همي

الله يحميك يلا دير بالك

Syrian facebook

في البداية نود أن نقول أنه مع بداية الثورة السورية بدأت الكثير من الجهات الاهتمام بنشر الأخبار من داخل سورية و أُنشأت مئات الصفحات و المجموعات التي عملت على نشر أخبار الداخل إلى العالم ... في هذه الأثناء و للأسف كثرت الإشاعات و التي اعتقد البعض أنها قد تفيد الثورة و معنويات الثوار, لكن ما لبث أن اكتشف الجميع أنها تضر بمصداقية الثورة ككل , كلنا سمعنا مئات المرات عن انشقاق أحد الوزراء أو مقتل أحد المسؤولين , ليعود النظام و يظهر هذا المسؤول لتكون هذه الإشاعة ضربة لمصداقية الثورة أمام العالم اجمع ... ناهيك عن استحواذ بعض الجهات على ما يرد لهم من شهادات و نشر ما يعجبهم منها و إغفال مالا يروق لهم .
لهذا كان من واجبنا كثوار أن نعمل على إنشاء قاعدة إعلامية تملك مستوى عالي من المصداقية ليست مرتبطة بأي طرف سياسي و لا تتبع لأي جهة لتكون عين الحقيقة على الجميع دون استثناء , و جوهر عملنا نقل الواقع دون تسيس أو تضخيم ....

كيف نشأت فكرة (شاهد عيان سوريا) ..؟

نشأت فكرة «شاهد عيان سوريا» بسبب الانتهاكات الكثيرة التي يرتكبها النظام وصعوبة الوصول إلى جميع الأشخاص الذين يشاهدون الانتهاكات ... كما ركزت المجموعة على فكرة نقل الخبر بسرعة وبمصداقية كبيرة جداً وهذا ما يذكره الأعضاء نفسهم بالمجموعة ..

شاهد عيان .. هل هي مجهود شخصي أم أنها مدعومة من جهة معينة ؟؟

شاهد عيان هي مجهود جماعي بني على أساس فريق عمل منسجم فيما بينه ولا تتبع المجموعة لأجندة أي بلد خارجي ولا لتوجهات سياسية أو دينية معينة وهي لا تتلقى الدعم المادي من أحد ... بل تتلقى الدعم المعنوي من جميع مشتركيها

هل لديكم مشاريع مستقبلية , أم أن شاهد عيان سينتهي عملها بانتهاء الثورة ؟

أي شيء ممكن أن يخدم سوريا المستقبل نحن جاهزون له , دائماً ما نفكر بتطوير العمل وزيادة التفاعل وحالياً تركيزنا الأساسي هو نقل الحقيقة أثناء الثورة ..

فريق عملكم .. ما هو شكله .. هل هو متعدد الجنسيات والطوائف ؟ و هل لديكم أي نشاطات أخرى (إغاثية -عسكرية مثلاً)

فريق عملنا من مختلف المحافظات وبخلفيات متعددة جمعتنا قضيتنا الواحدة وهي الوصول إلى سوريا الحرة ونبذ الظلم والاضطهاد والسعي إلى تحقيق الديمقراطية ولكل عضو من الفريق نشاطاته الأخرى في الثورة , و تتعدد بتعدد القدرات و أمكنة التواجد .

ما هي الصعوبات التي واجهتكم ؟

انقطاع الاتصالات و الانترنت هو أحد أهم الصعوبات لأنه يؤدي إلى انقطاع الشهادات. أيضاً هناك تحديد مصداقية الشاهد و الشهادة التي يكتبها , بالإضافة إلى تفنيد الإخبار و نشرها.

سوريا المستقبل ... كيف تراها مجموعة شاهد عيان ؟ .. أم أنكم سوف تكونون بعيدون عن العملية السياسية في المستقبل ؟

سوريا المستقبل ستكون أجمل ما يكون و الحديث مبكر عن العملية السياسية المستقبلية .. هدفنا الآن هو إسقاط النظام . وإيصال صوت الناس إلى الجميع .

ما هو رأيكم بالإعلام البديل ؟

فيه الجيد و فيه الممتاز و فيه معدوم المصداقية .. لكن أحداث الثورة المتلاحقة أعطتنا القدرة على التمييز بينهم .. هناك جهود جبارة مبذولة في هذا المجال و تستحق الاحترام.

بجملة واحدة .... ما هو شعاركم ؟

ننقل أحداث سوريا بعيون أهلها

بالنهاية نقول أن مجموعة شاهد عيان هي ليست ملك لفريق العمل القائم عليها ... شاهد عيان هي ملك الشعب , ملك لأعضائها الفاعلين ... وجدت من أجلهم وتتوجه بتوجهاتهم .

Syrian
facebook

شاهد عيان
Eyewitness

لا وجود للإنسانية في عهد النظام الأسدي
جهاد النكاح وثورة شعب جبار

هذي روان
فلا كأس ولاراح ...
شامي تموت وبال العرب مرتاح ...
دك المدافع لايخفى على إذن ...
وتراب وطني على الشهداء نواح .....

مسرحية جديدة يقودها الإعلام السوري مسرحية تنتهك الطفولة والإنسانية على الملأ دون رادع أو معاقب و كالمعتاد بطل المسرحية إحدى المختفيين قسرياً إن كان معتقل أو مفقود ولكن هذه المرة كانت الفضيحة تذل الإنسانية والكرامة والطفولة لتخدش حياء الإنساني وليتطاول على الشرف السوري بموضوع طالما كان يروج له الإعلام السوري ليفرغ الثورة من معناها الحقيقي قضية جهاد النكاح

إن اختيار هذا الوجه الذي فيه كل براءة الطفولة لتمثل دور البطولة في مسرحية النظام الجديدة تدل على مدى غباء النظام والمشرف على هذه المسرحية ، فلربما كانت البراءة تمثّل له تحدياً شخصياً و ضمنياً، البراءة التي لم يتح له أن يعيشها في ظل حياة سويّة، إن نبرة الصوت الثابتة الخالية من المشاعر ذات الوتيرة الهادئة تترافق مع نظرات مستقرة دون أي تعابير وجهية توحي حتى بالارتباك لظهور طفلة في ١٦ من العمر على وسائل الإعلام جلستها مستقيمة و الهيئة المرتبة تختصر مدة دقة صانع المسرحية بالاهتمام بأدق التفاصيل لتصل على أنها من صلب الواقع و الحقيقة إلى المشاهد البسيط فرادود المسرحية قد لقن روان ليس فقط كلمة كلمة بل حرفاً حرف و عمل على تكرار التلقين لتصل إلى درجة الجودة الممتازة فالاعترافات التي أمليت عليها بعد خطفها تحت

الضغط والتعذيب النفسي والجسدي بأنواعه، والتشهير بها بهذا الشكل الفظيع على شاشة تلفزيون رسمي، يمكن أن تحدث تحولاً هاماً في الرأي العام..
مافعلوه بالطفلة روان يشبه لحد بعيد ما يسمى بالقانون الجنائي بالعطف الجرمي حيث يقوم المجرم بنسب جرمه لمواطن بريئ

فبتاريخ ٢٢-٩-٢٠١٣ ظهرت الطفلة روان ميلاد قداح من مواليد ١٩٩٧ على الإعلام الرسمي السوري محاطة بجو فيه الكثير من الالتباس وعدم الوضوح وصرحت بأنها مارست الجنس مع عدد من الأشخاص بضغط من والدها .
ولما كان والد روان السيد ميلاد قداح هو أحد منتسبي الجيش الحر وبالتالي فإن الفعل الذي قام به الإعلام السوري قد يكون غالباً للضغط على والدها لتسليم نفسه إلى السلطات والانتقام منه وأن الطفلة روان قد أجبرت على ترديد اعترافاتها وتم تلقينها الكلام تحت الضغط والتهديد وبكل الأحوال فإن الاعلام السوري ومن خلفه النظام قد خرق معاهدة حقوق الطفل التي وقعت عليها الجمهورية السورية وإعلان جينيف لحقوق الطفل ١٩٢٤ وإعلان حقوق الطفل الذي أعلنته الجمعية العامة ١٩٥٩ والمعترف به بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والثقافية ومعاهدة حقوق الطفل الصادرة بتاريخ ١٩٨٩.
وذلك من خلال استغلال الطفلة روان عبر الإعلام المرئي استغلالاً جسدياً ونفسياً ومعنوياً لتعميم فكرة النظام في الصراع الدائر في سوريا فالطفلة روان قداح معتقلة بتاريخ ٢٠١٢/١١/٠٦من أمام باب مدرستها .
روان لن ولم تكون اول ولا آخر ضحية من ضحايا النظام التي سوف تتكرر وتعاد ليعاد انتهاك الإنسانية في سورية مراراً وتكراراً في ظل صمت العالم على هذا النظام الذي يعاقب شعبه بوحشية مفرطة لأنه ثار على وجه جلاده و الذي لم يرحم اطفال درعا في أذار من عام ٢٠١١

بقلم : رشا علوان

قصة شهيد

خالد محمد البندقجي

أصبح من بين الجرائم التي نقترفها بحق أنفسنا هو الوقوف على أرض هذا الوطن , فرغم وقوفك صامتاً دون أي كلمة لا بد لك أن تتوقع رصاصة غادرة تخترق صدرك , لتقع أيضاً صامتاً فكم أصبح الرصاص القاتل متناثراً وكم أصبح الصمت جريمة نعاقب عليها .

بلا سبب ...!!

هكذا كانت جريمة الشهيد خالد محمد البندقجي من منطقة قطنا ريف دمشق استشهد بتاريخ ١٣-٩-٢٠١٢ متزوج ولديه ثلاث أولاد أستهدف برصاص الشبيحة أمام منزله عند حديقة سان مارينو في منطقة المعرة وأصبح الشارع في تلك المنطقة باسمه منذ ذلك اليوم .

لربما كان حفاظاً على براعم كان لا بد من رعايتها حتى فقدته ثلاث أولاد وزوجة هنيئاً لكم فأنتم اليوم ازدتم شرفاً بشهيدكم

تعازينا الحارة لأهل الشهيد وعذراً على قصر كلماتنا إلا أننا نقف أمام من لا يختصر بالكلمات

بالتعاون مع عدسة شاب قطناوي

صورة ولا تعليق

من أمام مجلس الشيوخ الأمريكي

أفكار حول ١١ أيلول

اليوم فقط وبعد عدة سنوات على الحادث , أحاول أن اكتب حول هذا الموضوع . لقد تحاشيت أن أتطرق إليه مباشرة , لكي يتمكن كل شخص من التفكير بنتائج الاعتداءات على طريقته الخاصة . من الصعب جداً أن نقبل أن مأساة بطريقة معينة , أن تأتي بنتائج إيجابية . فعندما رأينا , مرعوبين , ما كان يشبه فيلماً من أفلام الخيال العلمي «البرجين الذين انهارا وأوديا بانهيارهما بحياة آلاف الأشخاص» تولدت لدينا مشاعر مباشرة : الأول: شعور بالعجز والرعب تجاه ما يجري , والثاني : اليقين أن العالم لن يعود أبداً كما كان .

العالم لن يعود أبداً كما كان , هذا صحيح , ولكن بعد وقت التفكير هذا كله , هل يبقى الإحساس بأن كل هؤلاء الناس قد قضوا عبثاً ؟ أو هل بالإمكان إيجاد شيءٍ ما تحت أنقاض مركز التجارة العالمي , وراء الموت والغبار والفولاذ الملتوي ؟ أعتقد أن كل كائن بشري سيعرف , في لحظة معينة , مأساة في حياته - تهدم مدينة , أو موت طفل , أو حكم بلا دليل , أو مرض يأتي دون سابق إنذار ويسبب العجز الدائم . الحياة خطر دائم ومن ينسى ذلك كله لن يكون مؤهلاً لتحدي القدر وعندما نكون أمام الألم الأكيد الذي يعترض طريقنا نكون مضطرين للبحث عن معنى لما يجري , و أن نتغلب على الخوف من بدء عملية إعادة البناء .

الأمر الأول الذي علينا أن نقوم به عندما نكون في مواجهة الألم و غياب الأمان هو أن نقبلهما كما هما . لا يمكننا أن نعالجهما كشيء لا يعنينا , ولا أن نحولهما إلى عقاب يرضى شعورنا الأبدي بالذنب . لقد وجد أناس مثلنا بين أنقاض مركز التجارة العالمي , أناس كانوا يشعرون بالأمان أو بالتعاسة مكتفين أو مناضلين من أجل تحسين أوضاعهم , مع أسرة تنتظرهم في البيت , أو يائسين من الوحدة في المدينة الكبيرة . كانوا أمريكيين وبريطانيين

وألماناً وبرازيليين ويابانيين , آتين من أصقاع العالم كافة , يوحدهم مصيرهم المشترك «والغامض» في أن يوجدوا جميعاً عند الساعة التاسعة صباحاً في المكان نفسه , الذي كان جميلاً بالنسبة لبعضهم , وظالماً بالنسبة للآخرين . عندما انهار البرجان لم هؤلاء هم من ماتوا فقط , بل نحن متنا بعض الشيء , والعالم بأسره نقص .

عندما نكون أمام فقدان خطير , سواء أكان مادياً أو روحياً أو نفسياً , يجب علينا أن نتذكر درس الحكماء العظيم : الصبر واليقين بأن كل شيء عابر في هذه الحياة . وانطلاقاً من هذا علينا أن نعيد النظر إلى قيمنا . بما أن العالم لن يعود مكاناً آمناً طوال سنوات فلماذا لا نستخدم التحول المفاجئ ونغامر في أشياء لطالما رغبنا القيام بها دون أن نمتلك الشجاعة لذلك ؟ كم من الأشخاص كانوا موجودين ذلك الصباح , صباح ١١ أيلول , في مركز التجارة العالمي بلا إرادة منهم , يحاولون متابعة عمل ليس لهم , ويؤدون عملاً لا يحبونه , ببساطة لأنه كان مكاناً آمناً , كان بوسعهم أن يضعوا فيه ما يكفي من المال من أجل تقاعدهم ومن أجل شيخوختهم ؟في هذا تغير العالم , وأولئك الذين دفنوا تحت أنقاض البنائين يجعلوننا الآن نفكر بقيمنا الخاصة . عندما سقط البرجان أطاحا بأحلام وآمال , ولكنهما فتحا أيضاً فضاء في الأفق و أجبرانا على التفكير بمعنى حيواتنا . وهنا بالضبط , موقفنا يختلف تماماً .

تقول القصة القديمة أنه , بعد قليل من قصف مدينة درسدن , كان رجل يعبر أرضاً مليئة بالأنقاض فرأى ثلاثة عمال يعملون , فسألهم : ماذا تفعلون ؟

التفت إليه العامل الأول وقال : ألا ترى ؟ أنا أزيل الحجارة !

وأجابه الثاني : ألا ترى ؟ أنا أقبض أجراً !

وقال الثالث : ألا ترى ؟ أنا أعيد بناء كاتدرائية !

رغم أن الثلاثة كانوا يقومون بالعمل نفسه , فقد كان واحد منهم يعرف حقاً معنى عمله . لنأمل في العالم الذي سيلي ١١ أيلول ٢٠٠١ أن يتمكن كل منا من النهوض من جديد من أنقاضه الانفعالية وأن يبني الكاتدرائية التي لطالما حلمنا بها دون أن نجزأ على خلقها .

باولو كويلو

وحدة

إلى الشُّعراء.. تَسبقُني التحيَّة
وَ تَحْملُني الحُــروفُ الأبْجَديَّة

إلى الشُّعراءِ.. أقصدُ كُلَّ حُرٍّ
ومنْ حَمَلُوا على الكَتِفِ القَضيَّة

ولمْ أقْصِدْ دُعاةِ الشِّعرِ زُوراً
ومنْ باعوا الكرامَةَ والهويَّة

ومَنْ عشنا نُغازلُ شمسَ عزٍّ
فماتوا في الليالي المُخمَلِيَّة

أولئِكَ سَوْءَتانِ مِنَ القوافي
سَتَلفظُهمْ بُحورُ الشَّاعريَّة

إلى مَنْ صَيَّروا الأقلامَ سهماً
يُصابُ بهِ الأعادي بالمَنيَّة

إلى طُلابِ مجدٍ لم يَكِلُّوا
إلى عُشَّاقِ شامِ القادسية

تَعالوا نَجمَعُ الأبياتِ صَفَّاً
لَنَبنِيَ وِحدةَ الشِّعرِ القويَّة

وَنَصنعَ قُدوةً تَحدو عُلاها
جُموعُ الطامحينَ إلى العَليَّة

فذا بيتٌ يُدافِعُ عنْ حِمانا
وذا يَستَصرخُ الهممَ الفَتيَّة

وذا يهجو العدوَّ ولا يبالي
وذا يرثي الدِّماءَ بعاطِفِيَّة

وهذي صورةٌ غَنَّتْ بشوقٍ
لماضينا ومجدِ بني أميَّة

وذي عَكَسَتْ على الآمالِ صبراً
وآختْ بينَ يأسٍ والضَّحيَّة

وذي نَقَشَتْ على لوح الأماني
قصيدتَها العروسَ السَّرمَديَّة

فما أحلى القوافي حينَ صاغَتْ
بِوحدَتِنا ملاحمَنا الأبية

شعر : مؤيد حجازي

كتاب العدد

ألواح ودسر | أحمد خيري العمري

رواية ((ألواح ودُسر)) تجمع بين ما يعرف بالرواية الفانتازية، وأدب ((الواقعية العجائبية)) الذي عُرف في العقود الثلاثة الأخيرة. وهذه الرواية توظف هذا الجمع في عرض أدبي معاصر لقصة من قصص الأنبياء عليهم السلام أجمعين، ألا وهي قصة سيدنا نوح وعلى نحو يستثمر هذه القصة ومعانيها العامة ليجعل لها قنوات ارتباط مع وعي الإنسان المعاصر.

الرواية تقع أحداثها في أي زمان ومكان، وتتحدث عن أنواع مختلفة من الشخصيات الإنسانية التي توجد في كل زمان ومكان، شخصيات ليست بيضاء بالمطلق ولا سوداء بالمطلق، بل وهي شخصيات إنسانية قد تحتار في مفترق الطرق وقد تصيب في خياراتها وقد تخطئ، وقد تحاول بعدها أن تصحح هذا الخطأ.. والرواية ترصد هذه الشخصيات الإنسانة عن طريق المدينة التي يعيشون فيها، فتدور الأحداث كاملة في مدينة صغيرة فيها طبقتان بارزتان: الاولى طبقة الأغنياء أو الأكابر، والثانية طبقة الأراذل الفقراء المتواضعون. وترصد هذه الشخصيات الإنسانية عندما تتعرض المدينة التي يعيشون فيها إلى طوفان من نوع خاص: طوفان متعدد الأشكال قد يفرح به من يفرح في بداية الأمر، وقد يرحب به من يُرحب لكن خواتيم الأمور ستكون مختلفة.

الطفل ((نور)) هو الشخصية المركزية في هذه الرواية، والروائي لا يحتاج إلى دليل لإثبات الوجود التاريخي للطفل نور، فهو موجود فعلاً في كل زمان ومكان، ونحن كل منا، مهما كانت أعمارنا وشهاداتنا نكاد نكون الدليل الحي على وجود الطفل نور.

الشخصيات الأخرى موجودة أيضاً , نكاد نراها و نسمعها ونحاورها في كل حين , والخيار مفتوح دوماً لأن تكون واحدة من الشخصيات التي تركب الألواح والدسر .. أو الشخصيات التي تختار الاستهزاء والسخرية وتفضل الغرق .

مع أن قصة سيدنا نوح معروفة لكل الأديان السماوية، وموجودة أيضاً حتى في التراث الإنساني غير المرتبط بالأديان السماوية , إلا أن تقنيات الرواية تجعلها قصة مستمرة بطريقة ما، إلى يومنا هذا، وتحفز عبر هذا الاستمرار التنبيه إلى أن الطوفان قادم بأساليب مختلفة، وأن للغرق معاني مختلفة، وأن السفينة، التي يمكن أن تنقذنا، سيكون لها أشكال مختلفة.

مستخلص من الكتاب

الخبز يدخل في ترسانة النظام من الاسلحة النوعية .....

بقلم : مها علوان

حرية حرية صوت الثورة في سوريا لم يكن يوما ينادي لرغيف الخبز لم يكن يوما ينادي للقمة العيش كل ما اراده هو الحياة و الحرية فليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل يحتاج الكرمة ايضا ....
فعمد النظام منذ بداية الثورة على قطع الخبز عن المناطق الثائرة لالهاء السورية بلقمة اطفاله عن المطالبة بالحرية فعمد على غلق الافران و قطع الطرق و منع الطحين من الوصول اليها و لم يتورع عن قصف المخابز بالجائعين المتراصين امامها .

اليوم اصبح هناك همنا كبيرا و هو الخبز كيف نحصل عليه و كيف نحمي لقمتنا ؟
الامن الغذائي و فجوته المتسعة اقسى من اي حرب اخرى تهدد المواطن السوري بكيانه و وجوده و مستقبله

فبين مناطق خاضعة لسيطرة النظام و اخرى محررة من قبضته يتفاوت الامن و الاستقرار كما الاسعار و يسعى النظام لاظهار قوته و سيطرته و قدرته على ادارة البلاد في مناطقه و رغم انحسارها يوما بعد يوم يظهر عجزا في اشباعها غذائيا ليعيش الناس فيها خائفين من الجوع غير متكلمين عن وجعهم و همهم ....

فحيث تشهد الافران في دمشق و مناطق سيطرة النظام عموما طوابير طويلة من رجال و نساء و اطفال من اجل حصول على ربطة خبز في ظل الازمة الخانقة التي تجددت مؤخرا مع انباء الضربة الامريكية ما أنذر بعودة ازمة الخبز التي عانى منها السوريين عدة مرات منذ بداية الثورة السورية فمن يجد له منفذا لسوق السوداء يجد ان سعر الربطة الواحدة اضعاف مضاعفة بما لا يطيقه و السوق التي اصبح يمتهن بيع الخبز فيها بعض من تقطعت بهم اسباب الحياة بعد تهجيرهم من مناطقهم و قطع ارزاقهم ليلتقوا مع مصاصين الدماء من التجار الكبار الذين يتفننون بسرقة المواطن

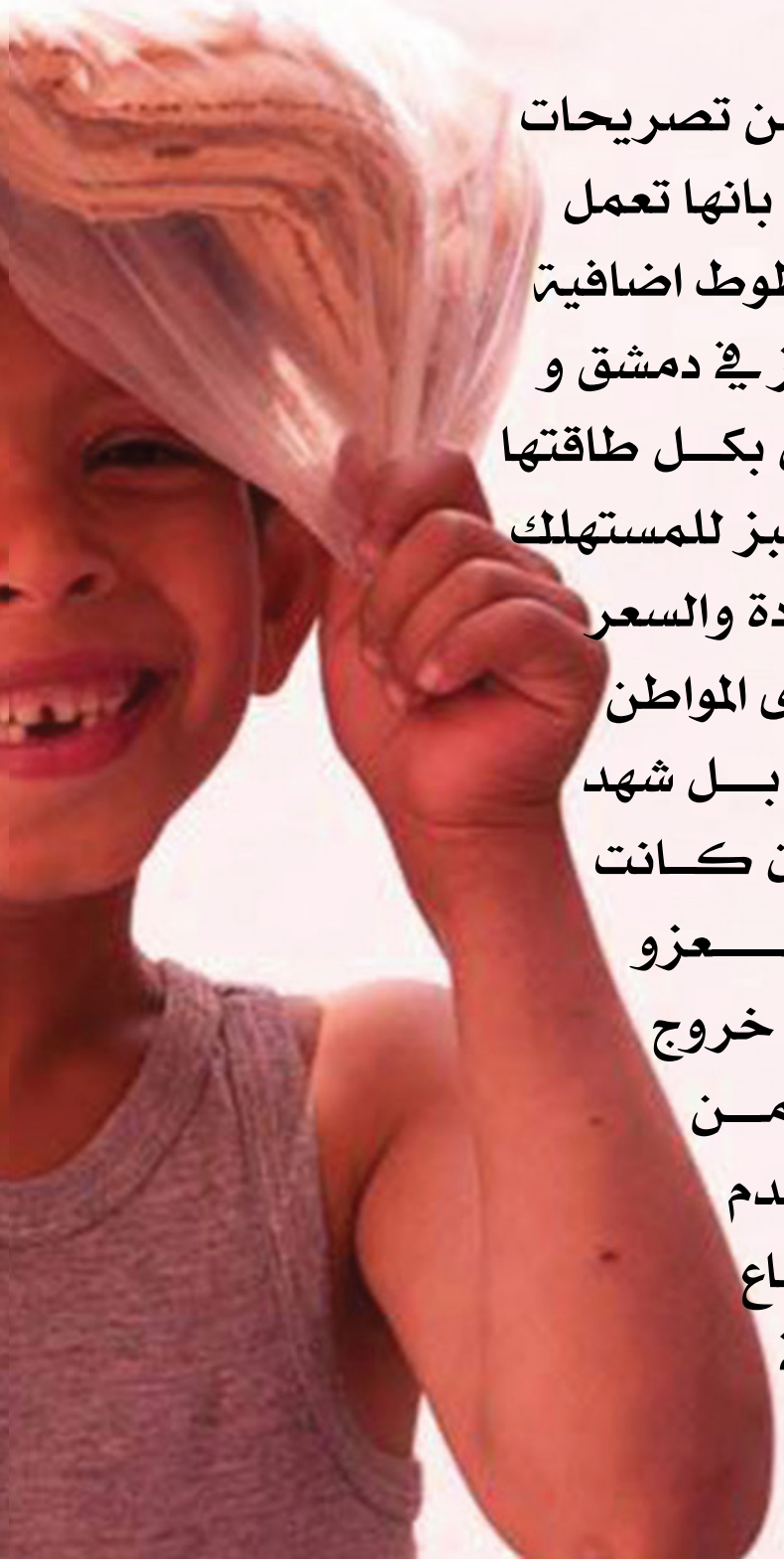

و على الرغم من تصريحات حكومة النظام بانها تعمل على تنفيذ خطوط اضافية لانتاج الخبز في دمشق و ريفها لتعمل بكل طاقتها على تامين الخبز للمستهلك من حيث الجودة والسعر و الوقت لم يرى المواطن شي من هذه بل شهد اغلاق لافران كانت بالخدمة و تعزو حكومة النظام خروج بعض الافران من الخدمة لعدم استقرار الاوضاع الامنية في

مناطقها ما يمنع و صول العمال و الامواد الاساسية لها و ما يخلق هذه ضغط شديد على باقي الافران العاملة بسبب امنها و ذهاب المهجريين الى مناطقها ما يخلق عبئ عليها فتصبح اعظم انجازات الحركة التصحيحية و المؤسسة الرابحة على مدار ١٥ عاما عاجزة على اشباع افواه السوريين و بداءت بالخسارة و كل هذا سببه كيس النايلون الذي ارتفع سعره من ٥٠ قرش الى ٣,٥ ليرات سورية

فحيث كانت خطة الانتاج في سابق تقوم على ان تدعم الدولة ربطة الخبز ب١٤ ليرة و هي التكلفة التي يقوم الفرن بمحاسبة الحكومة عليها و يشتري كيس النايلون ب٥٠ قرش فيربح هو ٥٠ قرش اخرى اذ انه من غير المعقول بيع الربطة ب١٤ ليرة و قد لا تتم اعادة الليرة الى المشتري فتم ادخال مسألة كيس النايلون بهذا المدخل اما الان فلجنة المخابز الاحتياطية تدعم الكيس ب٢,٥ ليرات فيخسر المخبز بشكل تصاعدي خسارة سنوية قدرها ٦٠٠ مليون ليرة مع العلم ان عدد المخابز العاملة فقط ٥٠ مخبز و لو ان جميع المخابز الاحتياطية كانت بالخدمة لكانت الخسارة اكثر من مليار ليرة

الى ان وافق رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على كتاب لجنة المخابز الاحتياطية الذي يسمح لها بيع كيس النايلون ب٤ ليرات بشكل منفصل عن ربطة الخبز دون المساس بسعر كيلو الخبز عازين ارتفع سعره الى ان المادة الاساسية في صناعته مستوردة و ستكون الية البيع ان يكون الكيس منفصل عن الربطة و ترك الخيار للمواطن بشرائه او احضار كيسه الخاص من عنده و بما انه من غير المعقول بيع كيس النايلون ب٤ ليرات سوف يكون سعره ٥ ليرات و بذلك تعود المخابز الاحتياطية لربح و يحمل المواطن عبئ هذا الامر فيباع الخبز دون كيسه المعتاد

و في ضل مطالبة المواطنين باكشاك بيع في الحارات و مناطق اقامتهم لتخفيف الضغط على المخابز الاحتياطية ترد مجالس المحافظات ان الاكشاك التي كان العمل بها قائم لعام ٢٠٠٥ تم اغلاقها بسبب خسارة من اجور موظفين و عمال و تكلفة نقل و غيرها من الاسباب دون الالتفات لحاجة المواطن الملحة .

كثير من المواطنون يصيحون من غلاء سعر الخبز و يسالون اين التموين عنهم ؟ و كل هذا يُستر بان الضابطة التموينية موجودة لكنها تقصر دون قصد بسبب الاوضاع الجارية و من اجل منع التلاعب بالخبز يمنع بيع المواطن اكثر من ٣ ربطات تفادين لبيع الخبز خارج نوافذ الافران

فلا محاسبة لتجار الازمة الذين يعيشون على دماء السوريين و تعزي حكومة النظام ذلك بان لا شكاوى تصل لهم عن اي تاجر فيترك المواطن بالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام في وجه لجة الوضع الاقتصادي دون معين

فالحكومة التي لم تنفك يوما في اعتبار الخبز

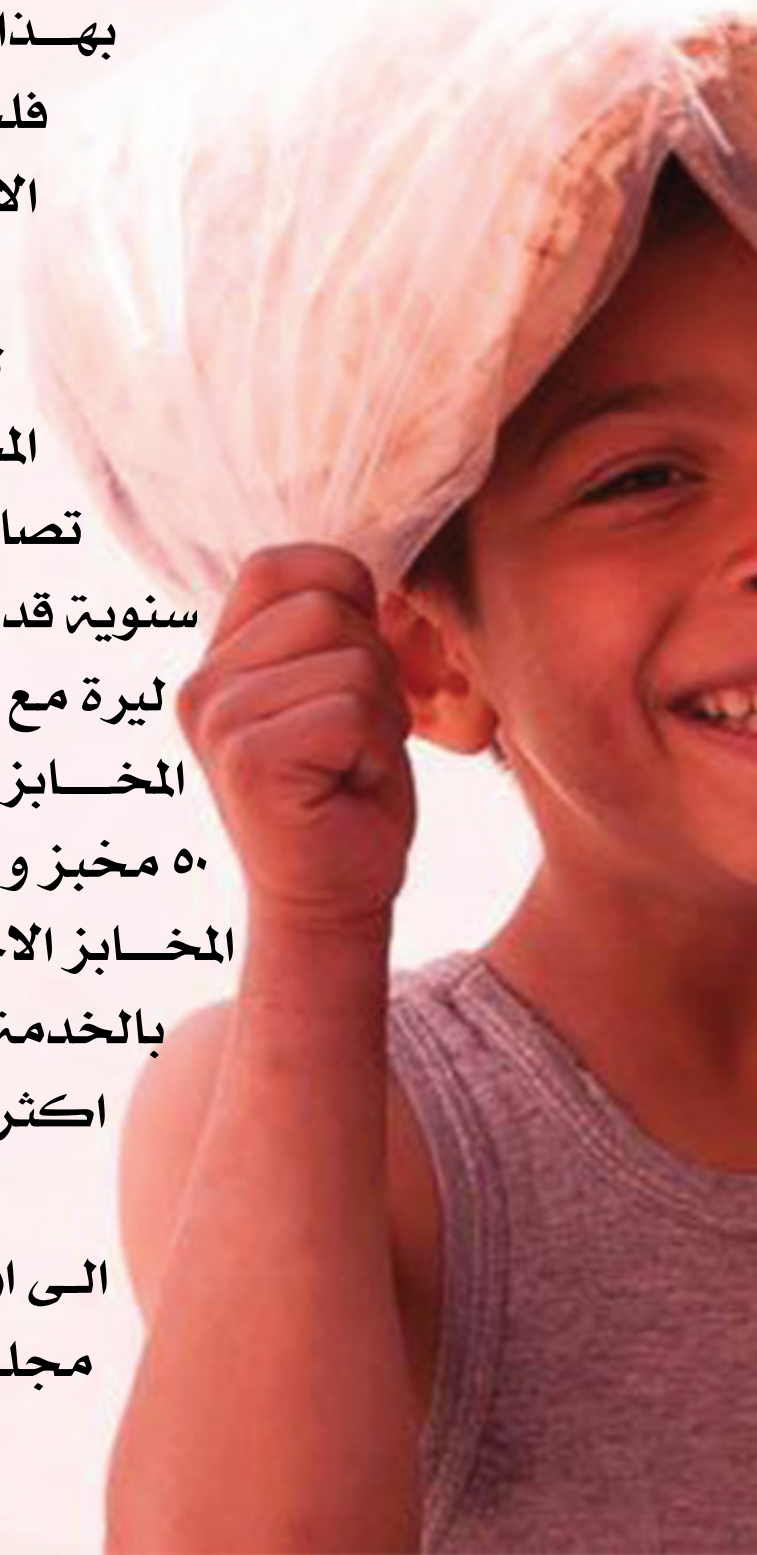

خط احمر سعرا و جودة والدعم سوف يبقى قائما و كل هذه الكلمات المنمقة و المطمئنة لم تعد تجدي نفعا امام خواء البطون الخاوية

فكل الحكومات المتعاقبة كانت تاكد لون خط الخبز الاحمر دائما و التي تضع بسلة الايجابيات مفاخرتا فالخبز و بقضيته الوطنية بمتياز و المرتبطة بالامن الغذائي كان لجاما للمواطن يحكم من خلاله لكن الخط الاحمر اصبح ككل الخطوط الحمراء معبرا و ليس حدا لتجاوز

ففي حين الوزراء يختلفون على سعر كيس النايلون الذي يعبئ به الخبز كان الرغيف نفسه يفقد من الكثير من المناطق

و اكد الاحصائيات ان معدل الاستهلاك لمادة الخبز زاد بنسبة تتجاوز ١٠ بالمئة في رمضان هذا العام مقارنة برمضان الـــذي يسبقه
و فسرت هذه الزيادة بان المواطن بات يعتمد الخبز لســد مشكلة غلاء بـــاقي المـــواد الاستهلاكية

و ترى حكومة النظام ان حـصة الفرد من الخبز يجب تقليصها في بلد يعد السوري حاصل على اعلى حصة من مادة الخبز مقارنة في بلاد العربية الاخرى و الجوار و مع جوع المواطن يذهب البعض من اللانسانيين لاستخدام الخبز علف للحيوانات في ظل غلاء اسعار العلف في فساد واضح و انحراف في الية توزيـــع الخبـــز و استهداف مبرمج للقمة عيش المواطن التي تتصدر اولويات الحكومة حسب قولها ما يحمـــل عبئ

على الموازنة المرصودة للخبز المخصصة المواطنين التي وصلت الى ٢٠٠ مليار ليرة في فترة سابقة حيث تصل تكلفة انتاج رغيف الخبز حسب مصادر حكومية الى ٧٥ ليرة و الرقم يتعلق باسعار الصرف و تذبذباته .

يبدو ان كل ما يدور حول الخبز ينذر برفع مظلة الدعم عنه من قبل حكومة النظام ليترك المواطن بمواجهة لكمات الغلاء الجنوني فالجوع و البرد وحشان ينظمان للمعركة ضد السوري

و في لجة الاسعار و و هجوم الغلاء على الناس اصبح الحصول على ربطة الخبز في نهاية انتظار طويل تشكل فرحتا لا يمكن وصفها هذا و لم ناتي على ذكر المناطق المحررة او بالاحرة المعاقبة على حريتها .....

يتبع .....

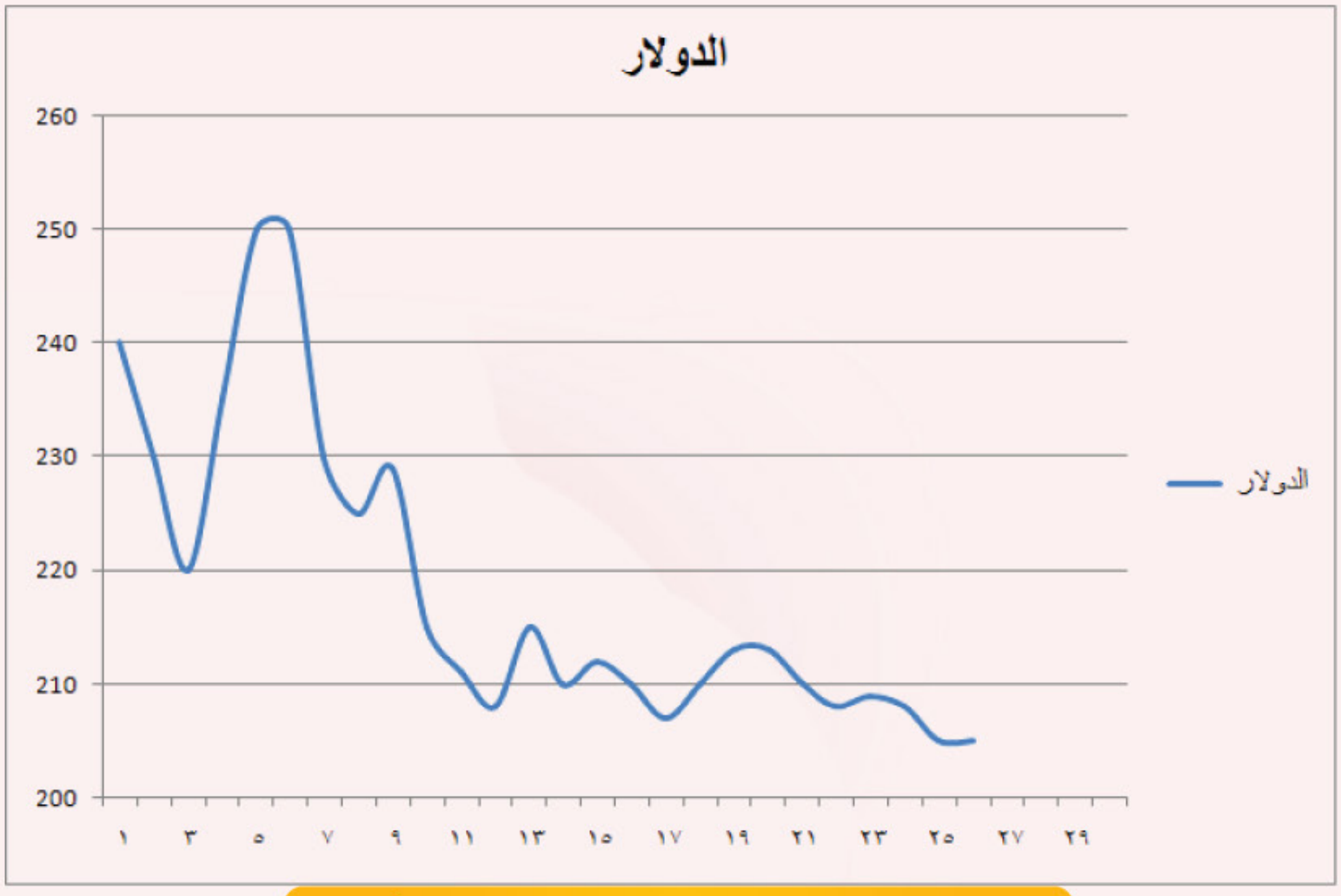

الليرة السورية مقابل الدولار – شهر أيلول

حل المشكلات في زمن الأزمات

كل مشكلة إلها حل

بقلم : رشا علوان

قد تشعر في بعض الأحيان بالتعاسة، وعدم الرضا عن النفس أو عن الآخرين، وقد يدفعك ذلك إلى الاستسلام لمشاعر اليأس والإحباط، فتضع نفسك في مقارنة ظالمة مع الآخرين .. «فهؤلاء قد نجحوا وأنا لازلت مكاني»، ومن ثم تبدأ في الانعزال عن المجتمع وتدخل بدائرة مفرغة من التوتر والاكتئاب، فكيف نتغلب على هذه المشاعر السلبية، وكيف نحول هذا التوتر والقلق إلى دافع لمزيد من النجاح؟

إن التغير الذي حدث في البناء الاجتماعي السوري وخاصة في العامين الماضيين مع اندلاع الثورة السورية وتفاقم القمع وتغيرات في المجتمعات التيأنخلط ضمنها الفرد السوري ، لم يقابله تغير مماثل في القيم والمعايير الاجتماعية التي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى خلق البلبلة في ذهن الناشئة ومن ثم إلى إيجاد نوع من الاغتراب. إن هذا الجمود في البناء الفوقي لثقافة المجتمع قد نتج عنه تحجر أغلب أساليب التنشئة الاجتماعية بحجة الثورة والتغيرات المفاجئ والاجبارية ،. إن عجز الأسرة والفرد عن تبني سياسات وطرائق منهجية للتفاعل والتواصل مع العالم المحيط داخل وخارج سورية ، أدى إلى عجز عن إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية والنفسية للأفراد.

وتتفاقم المشكلات والازمات التي تاخذ معنى المصيبة والنكبة والفاجعة والكرب، والأزمة هي مرحلة من اختلال التوازن النفسي الذي يظهر نتيجة لحادثة تهدد حياة الإنسان على مختلف مستويات التهديد ، وتشكل خطورة كبيرة او صغيرة عليه وتجعله غير قادر على التعامل معها أو حلها والتخلص منها أو من آثارها، وتعمل الأزمة على تعبئة استجابات الفرد للتخلص من حالة عدم الراحة والرجوع إلى حالة التوازن، ومتى ما تغلب الفرد على الأزمة فإنه سيتعلم أساليب واستجابات تكيفية جديدة ويصبح في حالة عقلية ونفسية أفضل من السابق، أما في حالة استخدام الفرد لأساليب واستجابات غير تكيفية وغير ناجحة أو غير فاعلة للتغلب على الأزمة فإن حالة الألم تزداد حدة وشدة وتتعمق الأزمة أكثر وأكثر وتؤدي إلى الانهيار النفسي.

(ع.ش) يقول: عهوا المشكلة بلاقي الحل في مشاكل الها حل و في مشاكل النسيان افضل الها....بحاول احصر حلولها مشان ما اتوهم بحل خيالي و بشتغل باطارهن .. اي مو دايما بلاقي حل لان حتى هي الحلول يمكن تفشل ..... بس بحاول اطلع باقل خسائر ..... هو منهج حياة فيك تقولي من لما فتت بالجامعة.....

(ع.ع) يقول : يعتمد الحل على المشكلة وهل الشخص الي بيكون طرف اخر فيها هنالك مجالات قد اتنازل فيها حتى اذا كان الحق معي بس الناس ضدي او ماعم اقدر اثبت برائتي بسكت اتجاوز

هالشي لان وضع البلد يفرض علي اضل اشتغل ..... بعصب بالوهلة الاولى وممكن ارتكب حماقات بس بعدها برجع للعقل وحاول حل الموضوع اما الامور المعقدة بحاول اتركها فترة لبين ما تبرد واكيد ثقتي برب العالمين كبيرة تخليني اضل متاكد انو رح يحللي اكبر مشكلة اواجهها كما لازم نحاول نفصل بين حياتنا بين شغل بين بيت بين فسحة كل شي بيصير باحد هالاماكن حتى اذا ماقدرت احلو مو ضروري اخذو لمكان ثاني والعكس صحيحوهالموضوع ممكن يسهلها عليي ويخفف من تبعاتها على حياتي اليومية حتى اذا ماقدرت احلها

(ر.و) تقول : انفعل بشكل جنوني ..... وابحث عن من القي على عاتقه المسؤولية .....ثم اجد نفسي في ورطة وتزدحم الافكار مع الانفعالات الى ان اجد شخص اخر يجد لي حلا للمشكلة .

ع ا حسب المشكلة انا بالعادة بتعامل معها بعقلانية ...ما ببحاول اني حولها لشي عاطفي وبحاول اني عالج سبب المشكلة بالاصل وما عالج النتيجة لانو علاج النتيجة سيؤدي الى إعادة المشكلة مرة أخرى ....اكيد مش كل الامور بتنحل دائما ....المشكلة يلي بيكون صعب حالها بالعادة بتكون خارج اطار المشاكل اليومية .....هي بالعادة تكون مشاكل بالعمل او الحياة عامة .

فالمشكلة: هي عقبة امام تحقيق الاهداف او فجوة بين الوضع الراهن والوضع المأمول وهي كل حاجز يمنعك أو يعيقك من الوصول إلى حاجتك أو هدفك أو مبتغاك .

الفشل في حل المشاكل بفعالية قد يكون نتيجة عدم اتباع المنهجية و الالتزام بحل المشكلة وقد يكون إساءة تفسير المشكلة و الافتقار إلى معرفة بأساليب (تقنيات) وعمليات حل المشكلة وعدم القدرة على استخدام الأساليب بفعالية وفي بعض الاحيانا يكون بسبب عدم كفاية المعلومات ، أو عدم صحتها وعدم القدرة على دمج التفكير التحليلي بالتفكير الإبداعي .

وقد يكون هنالك معوقات نفسية تسبب العجز عن حل المشكلةفالضعف في ادراك المشكلة اوعدم الحصول على المعلومات اللازمة لحل المشكلة بشكل صحيح و الصعوبة في التعبير عن الافكار بشكل مناسب او استخدام اللغة الخاطئة في العمل على حل المشكلة وعدم المعرفة بتطبيقات اللغة المستخدمة و تفاقم الانفعال العاطفي مثل الخوف من ارتكاب اخطاء او عدم الصبر مع القلق والتوتر وغيرها كما ان الضعف في القدرة على التفكير الصحيح وهو يعتبر من المعوقات الاساسية في ايجاد حل فعال لاي مشكلة وذلك بسبب الافتقار للمعرفة والمهاراتوعدم كفاية التفكير الابداعي

والمرونة والمنهجية في التفكير جميعها من اسباب ضعف القدرة على حل المشكلات

فتكمن القدرة بالتغلب على المشكلات من خلال قدرة الفرد على حلها بشكل فعال مجزي وذلك في اوقات الازمات ومن هنا تاتي أهمية تنمية قدرتك على حل المشاكل لتتعلم التغلب على هذه المؤثرات المعيقة و تتعلم أساليب محددة للمساعدة في حل لأنواع مختلفة من المشاكل .

فحل المشكلات هي استراتيجية تعتمد على تحفيز وتدريب التفكير وطرح البدائل أو الفرضيات .

إن تنمية قدرتك على حل المشاكل عملية مفيدة من عدة نواحي ، إذ أنك ستصبح قادراً على أن :

- تتنبأ بمشاكل محددة ، و تتخذ إجراء وقائياً .
- تحل المشاكل بسرعة وبجهد أقل .
- تقلِّل من التوتر .
- تنمّي أداءك في العمل وعلاقاتك مع الزملاء .
- تصنع فرصاً وتستغلها .
- تحل المشاكل الأكثر إلحاحاً .
- تمارس السيطرة أكثر على النواحي الرئيسة أو الحيوية في حياتك.
- تحقق مزيداً من الرضا الشخصي .

حيث ان هناك طريقتان لحل المشكلات :

عاطفية: وهي التي يتخذها الكثير من الناس في تعاملهم مع المشكلات وقد تكون خاطئة في اغلب الاحيان.علمية:وهي التي تقود في الغالب إلى حل المشكلات حيث يجب تحديد المشكلة و الشعور بها و صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتفصلها عن سائر المجالات الاخرى .ويأتي من بعدها وضع حلول ممكنة فعندما يتم تحديد أسباب المشكلة بشكل مناسب،يصبح بالإمكان توليد الأفكار والبدائل لحل المشكلة.

ويجب أن تتذكر أنه كلما كان لديك عدد أكبر من الأفكار لتعمل عليها كانت فرصتك لإيجاد حل فاعل أفضل. ثم البحث عن الحل الامثل هو ذلك الحل الذي يساوي المشكلة (و هنا تنتهي المشكلة) و اذا كان الحل اقل مما تتطلبه المشكلة لحلها (الحل اقل من المشكلة) فستستمر المشكلة بالوجود لان الحل لا يكفي للقضاء عليها.و اذا كان الحل اكبر من المشكلة،هنا تظهر مشكلة جديدة و هي كيف يمكن اختيار الافضل او الامثل من بين هذه الحلول المطروحة. فاختيار الحل الافضل او الامثل يصبح هو المشكلة. وبالنهاية تنفيذ الحل

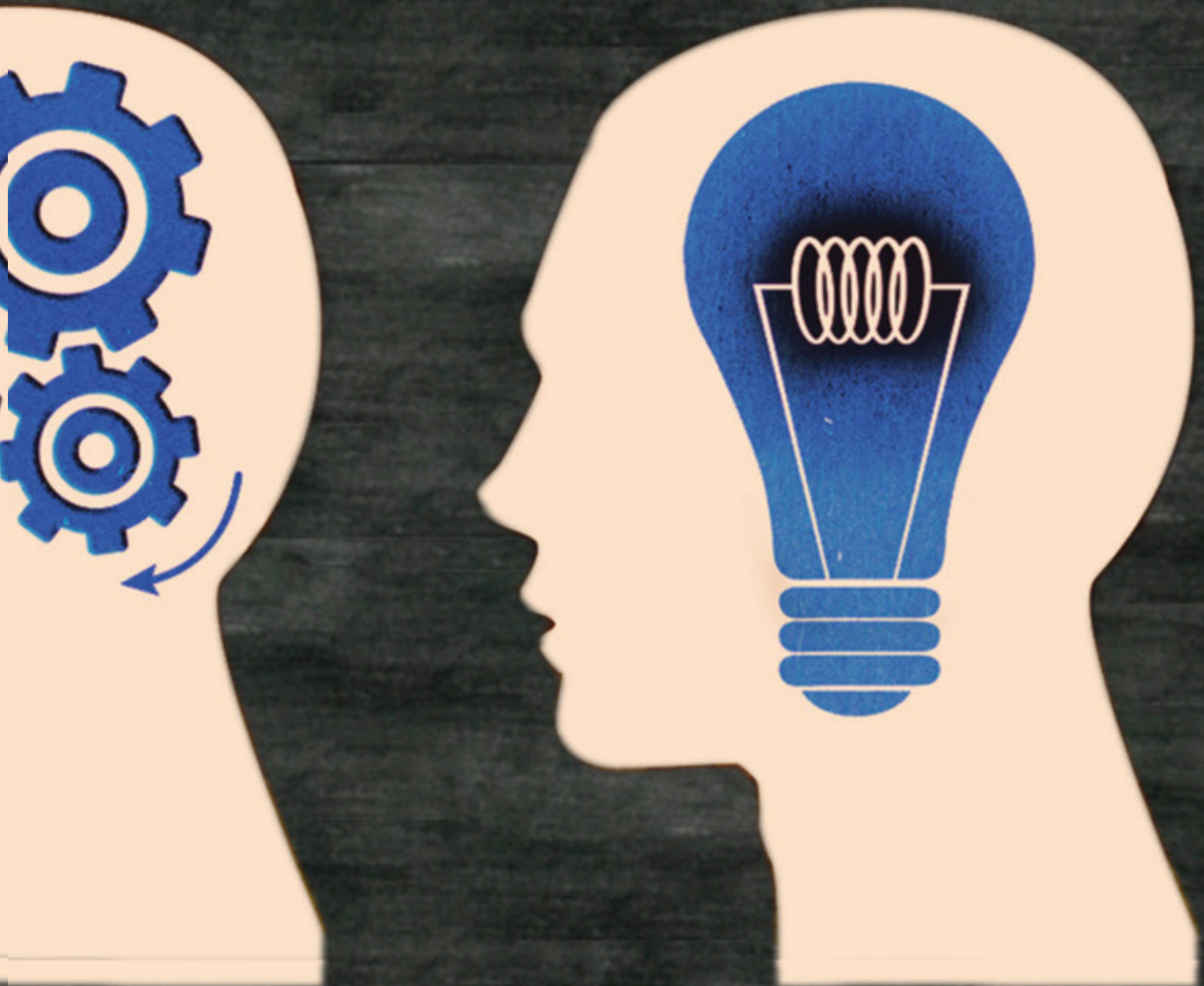

الذي اخترته و يتطلب خطة تحتوي أموراً مهمة منها

١- الإجراءات المطلوبة لتحقيق الهدف .

٢-الفترة الزمنية للحل .

٣- مرحلة النتائج .

وأثناء التقدم في عملية التنفيذ تفقد باستمرار الإجراءات المتخذة ، وقارنها بالنتيجة المتوقعة ، وأي انحراف عن المعيار المتوقع يجب أن يعالج بصورة سريعة .

وعندما يستكمل التنفيذ تتم مراجعة مدى النجاح الكلي للحل ، وقد تكون هناك حاجة لمزيد من الإجراءات إذا لم يتم تحقيق الهدف

ولكل من يريد البدء في التدريب ورفع قدراته على حل المشكلات وبشكل صحيح هناك بعض النصائح :

١) أحضر ورقة وقلم وحاول أن تكتب كل ما يدور في عقلك الآن من مشاعر سلبية، حتى وإن كانت غير مترابطة.

٢) حاول أن تحدد أسباب الشعور بعدم الرضا أو التوتر، هل هي مشاكل أسرية، الزوج والأبناء، أو الدراسة، القلق من الامتحانات، أو عدم وجود وظيفة مناسبة مثلاً؟

٣) ابدأ في وضع خطة لحل المشكلة، فإذا كانت المشكلة مثلاً هي الرغبة في العمل أو في الحصول على الوظيفة المناسبة فابدأ في البحث عن مواقع التوظيف وضع سيرتك الذاتية فيها، وهكذا.

٤) ابدأ في تنفيذ خطوات الحل. وإذا واجهت صعوبة في تحديد المشكلة فلا مانع من الأخذ برأي أحد الأشخاص الذين تثق بهم.

٥) حدد أهدافك التي تريد تحقيقها وضع لنفسك حيزاً زمنياً معيناً لتحقيق هذه الأهداف. كن منظماً في تحديد وتحقيق هذه الأهداف؛ لأن الشعور بالإحباط يتولد من الإحساس بعدم القدرة على تحقيق أي شيء.

٦) توقف عن القلق من الأشياء التي لا تستطيع تحقيقها؛ فالرضا بالأمر الواقع يجعل الإنسان يشعر بالهدوء والتسامح مع النفس، مما سيدفعك إلى تحقيق الأشياء التي تريد تحقيقها بدلاً من البكاء عليها.

٧) اضحك من أخطائك؛ فالضحك يخفف من ألم الفشل ويدفعك إلى التفكير في النجاح، ولا تأخذ الأمور بجدية أكثر مما يجب وتذكر دائما «ألا بذكر الله تطمئن القلوب»..

بقلم : رشا علوان

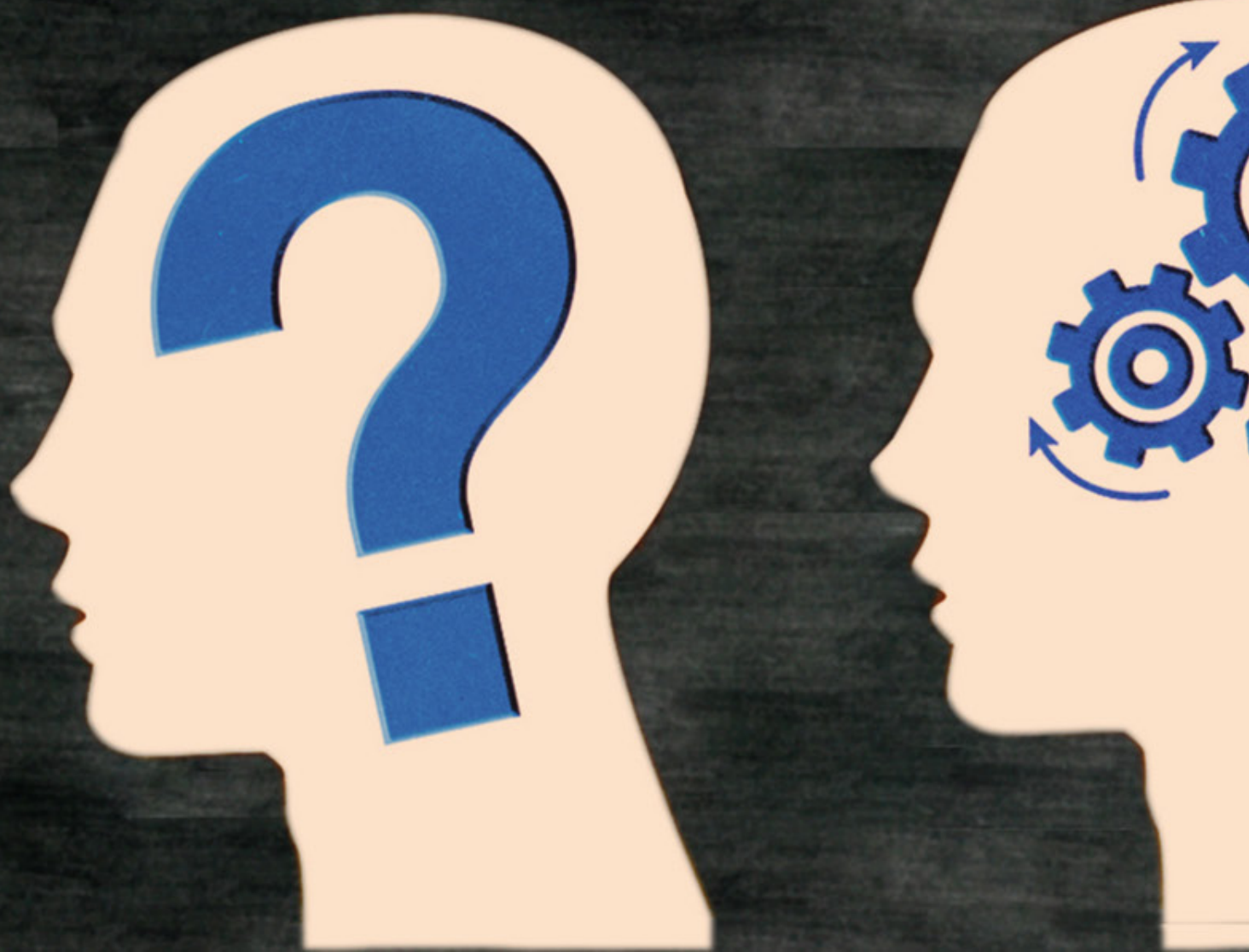

القرآن ربيع القلوب

حمزة يوسف
ترجمة جود

مثلما يتحرك العالم وتتغير الفصول تتقدم حياتنا «لا محالة» باتجاه أقدارنا و نهاياتنا . دقائقنا تصبح ساعات , وساعاتنا أياما , وأيامنا أسابيع , أسابيعنا سنوات وسنواتنا تشكل حصيلة حياتنا كلها . في هذه الأيام المتسمة بالخلل العظيم , نحتاج بشدة لتفعيل اتصالنا بالترتيب الطبيعي الذي يلفنا ويغمرنا . كل كوكب يعرف مداره فلا يحيد عنه , وكل شجرة تعرف دورة حياتها الطبيعية فلا تتغير ولا تتبدل « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ❖ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » . النجوم تزين السماء والأشجار تزين الأرض , وبين هذين العالمين يقطن الإنسان المجبول من مواد العالم الأرضي والروح السماوية معاً , من الطينة الملائكية والوحشية معاً , من النور والظلام معاً , من الروح والجسد معاً , كل هذا يقطن داخلنا فيدفعنا نحو الخطأ أحياناً ويلجمنا نحو الصواب أحياناً أخرى لكن في هذه الأيام بات من الواضح أن الجزء الوحشي داخلنا تقدم وتجلى بصورة أكبر في حين أن الجزء الروحي قد تراجع وتقلص وتقزم .

بالرغم من الهجوم اللاعقلاني الذي شنته الولايات المتحدة مؤخراً على العراق والذي بدأ في ٢٣ مارس عام ٢٠٠٣ إلا أن الشمس في اليوم التالي عبرت خط الاستواء في طريقها المعتاد نحو الشمال لتقوم بمهمتها المعتادة معلنة ابتداء الربيع . ذلك المساء خرجت وحدقت بكوكبة « الجوزاء » المعروفة لدى العراقيين بـ الجبار , هناك وجدتها محاطةً بهالة المجد خاصتها مثلما كانت دائماً . أما الأشجار في حديقة منزلي فكانت مزهرة , وكان التناغم الطبيعي واضحاً مذهلاً , حينها أدركت أن حياة الإنسان مهما تغيرت وتحولت واختل نظامها فإن نظام الله في الأرض وقدسية خلقه لا بد أن تذكرنا باستمرار « ارجع , ارجع . آلاف المرات ارجع » . الولادة , النمو , النضج , التقدم بالسن , والموت هذه هي الدورات الحياتية المحيطة بنا من كل جانب , وهذه هي حقيقتنا التي لا تقابلها حقيقة . نحن أيضاً جزء من الطبيعة ومهمتنا خلال الحياة أن نتماشى مع قوانين أمنا الطبيعة و طبيعة خالقنا . هذا الخضوع هو ما نسميه نحن بالإسلام , هو ليس نوعاً من التصنيف الاجتماعي المنطقي للعقائد الإيمانية التي تحدد تصنيفنا كبشر , وليست نوعاً من الثقافة والحضارة وإنما هي عناصر موجودة بثبات داخلنا , هي حالة كينونتنا وصيرورتنا . عايشنا هذه الحالة مذ كنا صغاراً , فعلمنا كيف نعيش داخل أرحام أمهاتنا , و كلما تطور جسدنا كانت خلايانا تعرف مصيرها وتتطور لتصبح

أعضاءً مشكلة بنية أجسامنا مثلما كتب لها أن تكون . علمنا متى يمكن الخروج من الرحم وأتينا إلى هذا العالم بدون جهد يذكر , رضعنا من ثدي أمنا فلم نأخذ أكثر من كفايتنا . قمنا بأولى خطواتنا , ركضنا , مشينا , تخيلنا وكنا بهذا نتبع التطور الطبيعي للطفولة ثم حدث غريب حصل «لم يكن مفاجئاً وإنما تطوراً منطقياً» بدأنا تعلم كيف يمكن أن لا نكون على سجيتنا بل ما يريده مجتمعنا وما يتوقعه منا , خسرنا حالة الخضوع لطبيعتنا الحقيقية , حالة العبودية لخالقنا العزيز القوي المتين ,

وبدأنا نتخطى حدودنا فتعملنا الكذب وتعلمنا أن نقول عكس ما نفكر وما نشعر وما نعتقد , و هذه الحالة الجديدة لم نصل إليها بدون جهد بل بعد ألم شديد وكمد قاس . تشابكت أفكارنا وتثاقلت أفعالنا وامتلأت رؤوسنا بالهموم التي لا تخصنا بل تخص مجتمعنا .

« لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا « هذا ما قاله نبينا صلاة الله وسلامه عليه . يحوم الطائر نحو مصدر رزقه المكتوب بدون أدنى جهد أو قلق فهو في حالة خضوع لخالقه , كذلك الأشجار التي تشكل المأوى للطائر والدودة التي يأكلها هذا الطائر , كلهم في حالة خضوع وعبادة وتسليم لله سبحانه , كلهم يقومون بالمهمة المحددة لهم داخل المخطط الهائل للطبيعة , فقط الإنسان هو الذي يشوه ويعكر صفو هذا المخطط فيتألم ويبعثر طاقاته على حاجات ليست بالمهمة لروحه , وعلى رغبات ليست صحية لطبيعته , وأفكار لا تفضي لخلاصه .

يذكر الربيع بلطف كل من يرغب أن يصغي إلى « ارجع , ارجع .... ارجع إلى طبيعتك « . نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا « آه ما أجمل هذا الدعاء فالقرآن هو حقاً ربيع القلوب , لأن القلوب به تزهر من جديد مستمدة رونقها من الطبيعة المتجددة دائماً والمنتظمة دوماً . القرآن هو الأخضر الذي يلون العيون , العطر الذي يغطينا برائحته , الفاكهة التي تسعدنا بطعمها وتغذي أجسامنا , والأزهار التي تعيد إلى ذاكرتنا كرم الطبيعة وسخاءها ورقتها و رونقها . يجب أن يكون القرآن ربيع قلوبنا وباستطاعة خالقنا وحده جعله كذلك . لنجعل هذا الربيع يجدد أرواحنا ولنعد إلى خالقنا مجدداً وكما الربيع يعيد الحياة لآلاف الحقول ولملايين الزهور لنجعل قلوبنا تعود للحياة وتزهر من جديد .

يا رب «في هذا الربيع» جدد قلوبنا وأعد التزاماتنا لنزين العالم بالتضرع إليك والامتنان لنعمك ولننشر السلام والازدهار في عالمنا الذي هو عالمك . يا رب أحيي داخلنا رغبة تكريس حياتنا للعمل نحو تغيير أحوالنا , ذلك التغيير الذي نطلبه من قادتنا وسياسينا و مجتمعاتنا . يا رب امنحنا النصر على أعدائنا الحقيقيين « التكبر , الحسد , الطمع , الكسل , الغضب , النهم والشهوة « لأننا إذا انتصرنا عليها نكون قد هزمنا قوى العالم التي تهدد كينونة الإنسانية الفطرية الصحيحة و استسلامنا إليها يعني تحولنا لفريسة خاضعة للقوى الناتجة عن أدوات هذا الأسر والاحتلال . من فضلكم صلوا لإخوتنا وأخواتنا في الشرق الأوسط لأنهم عانوا طويلاً , ولندعوا أن يحل النور في بلادهم من جديد . نحن كحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ندعوا « اللهم اغفر لهم فهم لا يعلمون »

أوروبا جنة الشمال

بقلم : فارس جمال الدين

على رغم أنَّ الهجرة ظاهرة طبيعية رافقت حياة البشر منذ الأزل, ظاهرة إرتبطت بالبحث عن الغذاء والمأوى وإتقاء الكوارث الطبيعية, إلا أن الهجرة اليوم على نوعيها (الشرعية - والغير شرعية) تطورت بتطور الدول والمجتمعات والتظيمات السياسية, وقد أصبحت مرتبطة اليوم أكثر بالحروب والمجاعات والنزاعات المسلحة, ليكون السبب الأبرز للهجرة هو البحث عن الأمان والحياة الكريمة. الهجرة بأبسط تعاريفها تعني الإنتقال من مكان إلى آخر ربما طوعا من المنتقل أو قسراً, ففي كل أزمة بشرية أو بيئية أو حتى إقتصادية نرى تسونامي من المهاجرين الحالمين بحياة تناقض مآسيهم ليتسم الهروب من واقع الآلم والبؤس إلى حياة رسموها بعقولهم أنها جزء من الجنة.

فهانحن اليوم نرى هذا جليّا في مجتمعاتنا العربية التي أرهقتها الحروب المحمّلة بالآلم والذل أو الفقر المعجون بالشقاء والتعب, والأمثلة على ذلك كثيرة على الرغم من فرض دول العالم الأول جدران من القيود الصارمة. لبنان الوحيد عن أهله, والذي أُرهق بحرب دامت لثلاثين عام خلّفت مهجّرين فاقوا الآن أكثر من نصف عدد سكانه, مروراً بالعراق الذي هُجرت فئات مجتمعية كاملة فيه كالمسيحيين, وصولاً إلى الصومال ودول شمال أفريقيا تلك الدول التي أكلها الجوع وأصبحت خاوية خالية من كل شيء بشرٍ وحجر. سوريا والتي لم تبتعد عن مآسي تلك الدول, زفّت للعالم اسوأ وأقسى كارثة بشرية في تاريخنا الحديث تجلّت إحدى صورها بهجرة الملايين من سكانها لتبقى خاوية سوى أصوات القذائف والصواريخ, هجرةً إختارت دول الجوار من تركيا ولبنان والأردن مركزاً رئيسيا لها, لكنها ألقت بظلالها على بعض دول العالم المتقدم وأذكر هنا أوروبا بشكل خاص. أوروبا أو «جنة الشمال», أصبحت للسوريين كما أغلب مهاجري الكوارث الإنسانية البلاد الوحيدة للأمن والرخاء والحرية إلخ... فأوروبا اليوم باتت على لسان أغلب السوريين الذين أضنتهم الحرب, ففي أي جلسة يوجد فيها سوريون من المستحيل ألّا تسمع كلاماً عن هجرة, إقامة, فيزا تخص بلدٍ أوروبي, وأي خبر عن منح إقامات أو فتح باب الهجرة لبلدٍ أوروبي ما يتسع صداه لمئات المشاركات عبر الفيسبوك والمواقع الإلكترونية ليفتح الكثير من أبواب الرغبات و الإستفسارات حوله.

الهجرة دائما تحمل في منطقها أحلام و وآمال يرسمها المهاجر على طريقه ظنّاً منه أن ما يتمناه سيتحقق. فمع قرب أوروبا مقارنة ببلادٍ كأمريكا وكندا وأستراليا, هي موطن العلم والتعليم العالي الجودة. والأهم من هذا كلّه أنها تعيد للسوريين إنسانيتهم المفقودة والضائعة. هذا مايوضحه أنس وهو سوري فلسطيني

يسعى للهجرة إلى أوروبا بقوله: «كنت أتمنى من صغري بأن يكون لي جنسية أجنبية تسمح للعالم بأن تعاملني كإنسان بحقّ لي حقوقي و واجباتي, وهذا ما نفتقده بـ بلادنا العربية حيث يبقى (ابن البلد) مواطن درجة عاشرة أمام أبناء المسؤولين و المدعومين وحتى أحيانا أمام المقيمين الأجانب!!.

علاء طالب إدارة أعمال بإحدى جامعات لبنان وهو الآخر يسعى للهجرة إلى إحدى دول الإتحاد الأوروبي, يتقارب مع وجهة نظر أنس حيث أردف قائلاً عند سؤالي له لماذا إخترت الهجرة إلى أوروبا؟: "المجتمع الأوروبي مجتمع يقدّس الإنسان والإنسانية, لا يفرّق بين لون وجنس وعرق ودين, فتحقيق النجاح هناك ممكن جداً, فمع الدراسة والعمل يجب أن يشعر الإنسان بإنسانيته بحقّ بما يترتب عليها من حقوق و واجبات" وأضاف علاء: "عليه بجانب شعوره بإنسانيته أن يؤمن بأنه عندما يعمل ببلده عليه أن يعي بأنه جزء من عملية التطوير في ذلك البلد, وهذا كله للأسف غير موجود تماما بكل البلاد العربية, هذا مادفعني إلى السعي للهجرة بأسرع وقت ".

الشعور بالإنسانية غير بعيد عن مفهوم الحرية, الحرية التي بذل فيها السوريين أكثر من ١٥٠ ألف شهيد, الحرية التي كوّنت دولاً عظمى, هي الحرية التي تسمح بحياة متساوية بين جميع الأفراد تحت سلطان واحد هو القانون, هي نفسها الحرية التي تبعد شبح الخوف والإرهاب من عقول البشر, هي التي تسمح بعمل سياسي حر, أو بممارسة إي معتقد ديني, أو بممارسة تجارة يحقق فيها الإنسان مردود مادّي يضمن له حياة كريمة بعيدة عن الذل, هي أيضاً التي تسمح بممارسة أي نمط حياة إجتماعية بعيدة عن «الفضائح» والقيل والقال. بإختصار يبدو أن من يسعى للهجرة لأوروبا فقد الثقة بمجتمعنا, لذلك هو يبحث عن نمط حياة ثورية بعيدة عن نمط الحياة في سوريا أو بالبلاد العربية.

أنس يوضح هذه الفكرة بقوله: «أريد الهجرة لهذه البلدان المتحضرة لأنني أبحث عن بلد أكون «مواطن» فيه لافرق بيني وبين أي مواطن آخر, لافرق للمعتقد, اللون, الجنس, إلخ... أريد هذا كي أحاسب بالقانون من يتعدّى عليّ بأي شكل كان, مهما بلغ منصبه أو جاهه أو صيته" ويضيف أنس: "في المجتمعات هناك لايوجد شيء يدعى الخوف من ممارسة أي شيء, لأن الخطأ تتم معالجته والإعتراف به بشكل مباشر, لكن مجتمعنا وبالمقابل يختزل بين طيّاته التخفي والخوف من الفضائح والعقد الإجتماعية, و يخاف من الإعتراف بمشاكله وأخطاءه, وهو مجتمع عاجز عن محاسبة مجرميه لأنهم وببساطة من أصحاب النفوذ والسّلطة ولايوجد قانون قادر على الإقتصاص منهم. بالمختصر مجتمعنا غارق بالكذب والنفاق والخوف".

محمد محمود مرعي أو كما أختار أن يصف نفسه بأنه «إنسان» سوري لفّ كثيراً بشوارعنا ماددا يده ليشاركنا, وهو ممن يحاول الآن للهجرة لإحدى دول الأوروبي, قال لي عن طريق محادثتي له بالفيسبوك, ردّاً على سؤالي له لماذا الهجرة إلى أوروبا: "أن الظروف القاسية التي يعيشها السوريين في دول الجوار هي ما تدفعهم للهجرة سواء بالطرق الشرعية أو بغير الشرعية, فأنا الآن مقيم في مصر وظروفي المادية صعبة للغاية, و الهجرة لأوروبا ممتازة بالنسبة لي ولطموحي

حيث هنالك فرصة تمكنني من تأمين مستقبل معيشي وحياتي أفضل لي ولأولادي, فرصة تمكنني من مساعدة عائلتي وشعبي والإنسانية جمعاء"

هذه الأسباب وغيرها دفعت العديد من السوريين (أغلبهم من النساء والأطفال) وممن رست بهم مراكب اليأس إلى إختيار الهجرة الغير شرعية والتي تعرف بـ (التهريب) كوسيلة للوصول إلى الجنة الأوروبية, والهروب من واقع البؤس المحيط بالسوريين. هذه الوسيلة تتباين تكلفتها وللشخص الواحد بين ٣٠٠ إلى ٨٠٠٠ يورو, حيث يختلف السعر بين قارب الموت مروراً بشاحنة النجاة وصولاً إلى الطيران لإحدى مطارات العواصم الأوروبية بجواز سفر مزوّر.

التهريب شيوعاً وخطراً الآن بين السوريين, مئات يصعدون بقوارب من شواطئ تركيا, مصر وليبيا, قوارب مضى عليها عشرات السنين مهترئة بين براثن مهرّبين جشعين مرتبطين بشبكات إجرامية منظمة تخدع الهاربين وتشلحهم أموالهم تارةً, وتلقي بهم في البحر تارةً أخرى, ليواجه معظمهم الغرق والموت المحتّم!. هذا ماحصل منذ مدة حيث إنتشل خفر السواحل الإيطالي أكثر من ٤٠ غريقاً أغلبهم نساء وأطفال!. لكن ممن لا يواجه الغرق كان الموت متربصاً به بطرق أخرى كالرصاص مثلاً, ففي ١٧-أيلول-٢٠١٣ وبإحدى الشواطئ المصرية, ما لبث أن انطلق قارب محمّل بأكثر من ٢٠٠ سوري وسوري فلسطيني, حتى أطّلقت قوات من الأمن المصري النار على المركب لتقتل رجل وإمرأة ويصاب عدّة جرحى!.

إحدى القوارب التي يهاجر فيها السوريين, يظهر بالصورة عائلات سورية بانتظار بداية الرحلة

أحد اللاجئين الذي توفي قتلاً برصاص الأمن المصري إثناء محاولته مع لاجئين آخرين الهروب إلى أووربا من مصر

إختيار القوارب كوسيلة نقل يصلون بها إلى شواطئ اليونان أو إيطاليا هي أكثر طرق

The Bright Land In The Dark World

الفنان : مصطفى يعقوب

شوارعنا
مجلة سورية شبابية شهرية

أين هو صاحب الظل الطويل !!

نتذكر جميعنا مسلسل الأطفال الشهير صاحب الظل الطويل وبطلته الفتاة البريئة جودي أبوت ، حيث انتشلها أحد الأغنياء من دار للأيتام ثم أرسلها لتكمل تعليمها في واحدة من أفضل وأفخم المدارس وكل هذا وهي لا تعرفه ثم نتابع قصة المسلسل الشيق والذي ينتهي بأن تتعرف جودي على صاحب الظل الطويل ويتزوجا في ختام المسلسل .

ولعل أفضل ما كان في المسلسل هو الرسائل الشهرية التي كانت ترسلها جودي لجون سميث أو صاحب الظل الطويل كما كانت تسميه ، والتي تظهر للمشاهدين مدى الامتنان والعرفان الذي يفيض به قلب جودي للسيد جون سميث ، وهذا ما نراه في الحلقة الأخيرة حين تسرع تحت الأمطار والسيول للقائه ، كيف ولا وهو صاحب اليد الطولى والفضل العظيم في انتشالها مما كانت تعانيه .

أما اليوم وعلى أرض الواقع .... فالحال قد تغير ... فقد اختفى صاحب الظل الطويل ... وزاد بؤس ومعاناة جودي أبوت وصويحباتها وأصدقائها.

نعم فالثورة السورية التي تجاوزت العامين من القتل والقصف والتهجير والتدمير وأصبح اللاجئون السوريون في كل مكان حيث قدرت آخر إحصائية للشبكة السورية لحقوق الإنسان عدد اللاجئين خارج سوريا بما يزيد عن مليون شخص نصفهم على الأقل من الأطفال دون سن ١٨ سنة.

ولم يجد هؤلاء الأطفال ظل طويل يمتد إليهم بالفيء والمال والدعم ليكملوا مسيرة حياتهم ، ولم يجدوا من يقف معهم في محنتهم سوى بعض الجمعيات الخيرية التي مهما قدمت فإنها لن تسد الرمق ولـــن تنسي الطفل مـــرارة النزوح ومآسي الحرب وأهوالها.

وهنا يحق لنا أن نصرخ وبالصوت العالي ...

أين هو صاحب الظل الطويل .... ؟

هل هو من الخليج العـــربي حيث يزيد عدد مـــليونيرات الخليج العربي عن خمسة وسبعين ألف شخـــص ..؟؟

أم هو من السوريين المغتربين سواء في البلاد العربية أم الأجنبية ، وهؤلاء لو أفاضوا على السوريين مما رزقهم الله لما وصلنا لبؤس الزعتري ..؟؟

أم هو من أغنياء ومقتدري سوريا في المناطق الهادئة مثل الساحل والسويداء وبعض مدن القلمون وغيرها والذين مازالوا يعيشون في سوريا قبل ٢٠١١ ..؟؟

أم هو من أغنياء ومقتدري الدول المجاورة مثل الأردن ولبنان ومصر ..؟؟

أم أن صاحب الظل الطويل سيكون فقط أنجلينا جولي وزوجها براد بيت الذين قررا تبني طفلة سورية من مخيم الزعتري ، وما رافق ذلك من استنكار كثير من الناس للخوف على الطفلة السورية من التنصير، ولا أدري هل الخوف من التنصير أكبر من الخوف من الموت إهمالاً وفقراً وجوعاً.

وحتى لا يفهم أحد أن المقصود من مقالتي هذه دعوة لتبني الأطفال السوريين ، فإني أوضح أن المقصود ليس التبني ولكن الكفالة والدعم والمساندة خاصة لأطفال الشهداء ، وأذكر بحديث الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما » وقوله أيضاً: «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا».

بقلم : قتيبة أبو عمر

إن مجتمعات القمع , القامعة والمقموعة , تولد في نفس كل فرد من أفرادها دكتاتوراً , ومن ثم فإن كل فرد فيها ومهما شكا من الإضطهاد , يكون مهيئ سلفاً لأن يمارس هذا القمع ذاته الذي يشكوا منه وربما ماهو أقسى وأكثر عنفاً على كل من يقع تحت سطوته .

كتاب (حيونة انسان) ممدوح عدوان